المملكه العربيه السعوديه
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبدالعزيز
عمادة الدراسات العليا
برنامج الدبلوم التربوي

فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقلياً

مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي

إعـداد الباحث

خـالـد غـازي الـدلبـحي

إشــراف

د. هشـام بن إبراهيم عبدالله

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

برنامج الدبلوم التربوي _ جامعة الملك عبدالعزيز

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك عبد العزيز
عمادة الدراسات العليا
برنامج الدبلوم التربوي

فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقلياً

إعـداد الباحث

خـالـد غـازي الـدلبـحي

تمت الموافقة على قبول هذا المشروع البحثي استكمالا لمتطلبات
درجة الماجستير في التوجية والإرشاد التربوي ومناقشته بتاريخ٢٩ / ٦ /١٤٣٢هـ

لجنة الحكم والمناقشة على المشروع البحثي

الأسم	المرتبة العلمية	التخصص	المناقشة	التوقيع
هشام إبراهيم عبدالله	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	مشرفا	
حمزه خليل مالكي	أستاذ مساعد	صحة نفسية	عضوا	
نبيل محمد زايد	أستاذ	علم نفس تربوي	عضوا	

جامعة الملك عبدالعزيز

رجب ١٤٣٢هـ - يونيو ٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وَعَلَّمَكَ مَالَمْ تَكُن تَعلَمُ
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

صدق الله العظيم

سورة النساء ١١٣

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا خالدا مع خلوده ، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله على انجاز هذا البحث واصلي واسلم على أشرف الخلق وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم .

أتقدم بعظيم الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى من شملني بعلمه وفكره وتشجيعه وعطائه وسعة صدره ولم يبخل علي بوقته وإرشاداته وتوجيهاته المثمرة ، إلى من تبنى هذا البحث منذ أن كان فكرة فكان كالأب والأخ قبل أن يكون مشرفا ، إلى سعادة الدكتور: **هشام بن إبراهيم عبدالله** ، اسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يبارك في علمه وأسرته وعمره .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذين الفاضلين الدكتور: **حمزه خليل مالكي** ، والأستاذ الدكتور : **نبيل محمد زايد** ، على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث رغم مشاغلهما العلمية الكثيرة .

وأقدم شكري إلى الأساتذة من منسوبي **جامعة الملك سعود** ، وعلى رأسهم سعادة الأستاذ الدكتور : **بندر بن ناصر العتيبي** ، الذين تفضلوا بتحكيم البرنامج الإرشادي المستخدم في هذا البحث .

وأتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى **منسوبي برنامج التربية الفكرية في مدرسة الجمش الابتدائية مدير ومدرسين** على اهتمامهم وتعاونهم وتذليلهم لكل الصعوبات وسؤالهم الدائم وحرصهم المعتاد .

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى **أطفال العينة التجريبية** الذين عشت معهم أياما من أجمل حياتي العلمية والعملية .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إعداد هذا البحث بقليل أو بكثير ممن عرفتهم ولا تغيب عني أسماؤهم وممن لم يسع المجال لذكرهم.

""اهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز وأغلى ما أملك في الوجود : "أبي " و "أمي " اللذان لم يبخلا علي بعطائهما المستمر ، أطال الله في عمرهما ، وإلى زوجتي نبع الحب ورمز الوفاء ، وإلى نور المستقبل إبني زياد ، وإلى إخوتي وأفراد أسرتي جميعا ، إلى كل هؤلاء أهدي لكم ثمرة جهدي وصبري"" .

وأخيرا هذا عملي وجهدي ارجوا به وجه الله فإن أحسنت فالفضل لله أولا وأخيرا ثم لأساتذتي من بعدي ، وإن كان ثمة نقص فإنه مني ولي عذري وحسبي أنني قد اجتهدت " ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا " وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الباحث

المستخلص

اسم الباحث : خالد بن غازي بن ذعار الدلبحي .

عنوان البحث : فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقلياً .

أهداف البحث :

١ – إعداد برنامج إرشادي في تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، وذلك في ضوء فنيات تعديل السلوك كأحد التوجهات الحديثة في الإرشاد النفسي .
٢- التعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .
٣- التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ، حيث يتضمن ذلك مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية ، وإجراء القياسات القبلية والبعدية لمعرفة مستوى النشاط الزائد .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلا من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ممن لديهم اضطراب في النشاط الزائد في برنامج التربية الفكرية بمدرسة الجمش الابتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين(٩-١٤) سنة وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٦٥) ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٠ ضابطة ، و ١٠ تجريبية) .

أدوات البحث : تم تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء من إعداد محمد عبد السلام ولويس مليكه (١٩٨٨م) ، ومقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة من إعداد عبد العزيز الشخص (١٩٨٨م) ، ومقياس (ن ، ز) للتعرف على النشاط الزائد من إعداد عبدالعزيز الشخص(١٩٨٤م) ، تعديل وضبط : وهاس (١٩٩٢م) ، تم تطبيقه على البيئة السعودية على الأطفال المتخلفين عقليا بمتوسط عمري (١٣,٦٥) ، إضافة إلى برنامج إرشادي باستخدام أساليب تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا من إعداد الباحث ، والذي تألف من (٨) جلسات على مدى أسبوعين مدة كل جلسة (٣٠-٤٥) دقيقة .

أساليب المعالجة الإحصائية : اتبع الباحث المعالجة الإحصائية التالية :

١- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى النشاط الزائد.
٢- اختبار مان ويتني Mann- Whitney U test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات ذات الأعداد الصغيرة .
٣ - اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لعينتين مرتبطتين لمعرفة فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم.

نتائج البحث : توصل البحث إلى ما يلي :
١ – توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.
٢- توجد فعالية للبرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.

Abstract

Researcher: Khaled Bin Ghazi Aldalbahi

Title: The Effectiveness of an Indicative Program by Using Some Methods of Behavior Modification in Reducing Hyperactivity for Mentally Retarded Children.

Aims:

1- Prepare an indicative program in modification of the behavior to reduce the hyperactivity for the mentally retarded children. This will be in the light of the techniques of behavior modifications as a modern trend for the psychological guidance.

2- Identify the differences between the control group and the experimental group in hyperactivity after applying the guidance program.

3- Identify the effectiveness of the guidance program using behavior modification to reduce the hyperactivity for the mentally retarded children.

Methodology: Researcher used the semi-experimental methodology. This includes experimental group and control group. Guidance program has been applied on the experimental group. Before and after measures have been handled to identify the hyperactivity level.

Sample: The research sample consisted of (20) mentally retarded children who have troubles in the hyperactivity in the intellectual education program in Aljamsh primary school of Education Department, Aldwadmi Governorate. The age of these children rated between 9-14 years; their intelligence percentage rated between 55-56. They have been divided into two groups (10 control & 10 experimental).

Tools: Stanford Binet intelligence scales by Mohamed Abdelsalam Kamel Maliekah (1988); scale of the social and economic level of the family by Abdulaziz Alshakhs (1988); and (N, Z) scale to identify the hyperactivity by Abdulaziz Alshakhs (1984), control and modification, have been appled. Hase (1992) has been applied on the mentally retarded children in Saudi environment – age average (13.65), in addition to the guidance program by using methods of behavior modification to reduce the hyperactivity for the mentally retarded children - developed by the researcher. This program consists of (8) sessions during two weeks. The time of each session is (30 – 45) minutes.

Methods of Statistical Treatment: researcher followed the following statistical treatment:

1- The arithmetic average and the standard deviation of the hyperactivity level.

2- Mann-Whitney test to detect significant differences between the groups of related small numbers.

3- Wilcoxon two related samples test .

Findings: Research finds the following:

1- There are differences between the control and experimental groups in the hyperactivity after applying the guidance program for favor of the experimental group.

2- there are effectiveness for the guidance program by using behavior modification to reduce the hyperactivity for the mentally retarded children.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
الشكر والتقدير	ب
المستخلص	ج
مستخلص باللغة الانجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ ز
قائمة الجداول	ز
الفصل الأول : مدخل إلى البحث	
مقدمة	١ ـ ٢
مشكلة البحث والتساؤلات	٢ ـ ٣
أهمية البحث	٣ ـ ٤
أهداف البحث	٤ ـ ٥
مصطلحات البحث	٥
حدود البحث	٦
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
مقدمة	٧
أولا : تعديل السلوك	٧
تعريف تعديل السلوك	٧ ـ ٨
فنيات وأساليب تعديل السلوك	٨
أ- التعزيز	٨ـ١٠
ب- النمذجة	١٠ـ١١
ثانيا : النشاط الزائد	١١
تعريف النشاط الزائد.....	١٢ ـ ١٣
أسباب النشاط الزائد	١٣
سمات النشاط الزائد	١٣ـ١٤
حجم وانتشار مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال	١٤ـ١٥
علاج النشاط الزائد	١٥ ـ ١٧
ثالثا : التخلف العقلي	١٧
تعريف التخلف العقلي	١٧ ـ ١٨
نسبة انتشار التخلف العقلي	١٩
تصنيف التخلف العقلي	١٩ـ٢١
أسباب التخلف العقلي	٢١ـ٢٢

- خصائص المتخلفين عقليا ٢٢-٢٣
- تشخيص التخلف العقلي ٢٣-٢٥
- الوقاية من التخلف العقلي ٢٥-٢٦
- علاج التخلف العقلي ٢٦-٢٨
- الدراسات السابقة ٢٨
- أولا : دراسات تناولت النشاط الزائد لدى الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا فيما يتعلق بنسب الانتشار والخصائص السلوكية والمشكلات السلوكية ٢٩-٣٠
- ثانيا : دراسات تناولت البرامج الإرشادية والعلاجية في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال عامة والمتخلفين ٣٠- ٣٣
- تعقيب عام على الدراسات السابقة ٣٤
- فروض الدراسة ٣٥

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

- مجتمع البحث ٣٦
- عينة البحث ٣٦
- أدوات البحث ٣٦- ٤٥
  - مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ٣٦
  - مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ٣٧
  - مقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد ٣٧
  - البرنامج الإرشادي ٣٨- ٤٥
- منهج البحث ٤٥- ٤٧
- خطوات البحث ٤٧-٤٨
- الأساليب الإحصائية المستخدمة..... ٤٨

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالفرض الأول ومناقشتها ٤٩- ٥٠
- النتائج المتعلقة بالفرض الثاني ومناقشتها..... ٥٠- ٥١
- توصيات البحث ٥١- ٥٣
- البحوث المقترحة ٥٤

تابع قائمة المحتويات

- المراجع .
- أولا : المراجع العربية ٥٤-٥٧
- ثانيا : المراجع الأجنبية ٥٧- ٥٨

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير نسبة الذكاء .	٤٦
٢	المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني .	٤٦ ـ ٤٧

٣	المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر العقلي .	٤٧
٤	المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي .	٤٧
٥	معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس .	٣٧
٦	إختبار "مان ويتني" لدلالة الفرق بين متوسطي النشاط الزائد لمجموعتي الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .	٤٩
٧	إختبار "ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين" للتعرف على فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم .	٥٠

- **ملاحق البحث .**

- **ملحق (١) مقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد ١-٣**
- **ملحق (٢) مقياس المستوى الاجتماعي– الاقتصادي للأسرة المصرية ٤**
- **ملحق (٣) الاستبيان الموزع على ولي آمر الطالب لتحديد المعززات التي يرغبها الطفل ٥-٦**
- **ملحق (٤) برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليا ٧-٢٩**
- **ملحق (٥) قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك ٢٩**
- **ملحق (٦) خطاب من أدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي بالموافقة على تطبيق المشروع البحثي ٣٠**

الفصل الأول

المدخل إلى البحث

- **مقدمة البحث .**
- **مشكلة البحث والتساؤلات .**
- **أهمية البحث .**
- **أهداف البحث .**
- **مصطلحات البحث .**
- **حدود البحث .**
-

الفصل الأول

المدخل إلى البحث

مقدمة :

إن الفرد المتخلف عقليا إنسان مثل غيره من العاديين له حق الحياة الكريمة والرعاية الإنسانية التي لم تعد اليوم مسلمة من مسلمات الشفقة والإحسان ، بل أصبحت اليوم إستراتيجية من استراتيجيات تقدم الحضارات ، وهدفا رفيعا ترتفع معه الغايات والوسائل

التي تسعى لخدمة الإنسان كائنا من كان بما يحفظ له حياته ويصون كرامته ، وان نصيبه من العيش وممارسة الحقوق محفوظة له وموجودة بوجود أنفاسه .

ويفضل علماء النفس تعديل السلوك لدى الأطفال باستخدام مبادئ التعلم الكامنة عن طريق تقليل احتمالات التشتت والحركة الزائدة ، من خلال التعزيز المستمر الذي يؤدي إلى خفض النشاط الزائد ، كما أن إعطاء مزيد من وقت التركيز، والاستجابة الامرية الفورية تقدم تحسنا في علاج حالات النشاط الزائد (الأدغم ،٢٠٠٠م: ٢) .

وقد حظيت مشكلة النشاط الزائد في السنوات الماضية باهتمام كثير من الباحثين في مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال ، وظهر في تلك الفترة أكثر من ألفي مقالة في المجلات والكتب العلمية المتخصصة ، وتناولها من زوايا متعددة . وخلال تلك الفترة ظهرت أوصاف ومسميات متعددة للنشاط الزائد ، فقد أشار بعض الباحثين إلى انه اضطراب عضوي ، بينما يرى البعض الأخر انه اضطراب سلوكي (دبيس والسمادوني ، ١٩٩٨م: ٩٠) و(الحامد ،٢٠٠٢م: ٤٧).

ويعتبر اضطراب النشاط الزائد من أكثر المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال انتشارا، إذ تؤكد كثير من الدراسات على أن هذه المشكلة تؤثر على معظم جوانب النمو لدى الأطفال وإحدى المشكلات التي يعاني منها المتخلفين عقليا ، حيث أشارت عديد من الدراسات إلى أن النشاط الزائد أكثر شيوعا بين المعاقين وخاصة المتخلفين عقليا مقارنة بالعاديين (الشخص ، ١٩٨٥م؛ مليكة ١٩٩٤م؛ قشطة ١٩٩٥م) .

كما توالت البحوث التي رصدت اضطراب النشاط الزائد ، وتمت مراجعة مسمى هذا الاضطراب عدة مرات من التلف الدماغي الأدنى إلى الاختلال الوظيفي الدماغي فالخلل الدماغي البسيط ثم اضطراب النشاط الزائد (القحطاني ، ٢٠٠٥م: ١١) .

وقد أجمعت الدراسات على أن النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا يكون مصحوبا بنقص الانتباه ، وفرط الحركة ، والاندفاعية (دبيس والسمادوني، ١٩٩٨م) و (الشخص ، ١٩٨٥م؛ مليكة ١٩٩٤م) و(بخش ١٩٩٧م) و(قشطة ١٩٩٥م) و(الحامد ، ٢٠٠٢م) .

كما يتصف الطفل المصاب باضطراب النشاط الزائد بأنه ذلك الطفل الذي يبدي مستوى من النشاط الحركي بصورة غير مقبولة ،وعدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة ، وعدم القدرة على ضبط النفس ، وعدم القدرة على إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين(الشخص ، ١٩٨٥م : ٣٣٤) .

ونجد أن مسببات اضطراب النشاط الزائد تختلف باختلاف المجالات العلمية والأسس النظرية والفلسفية ، فالنظرية الوراثية تفترض أن ظروف نقل الجينات الوراثية ، يمكن أن يؤدي إلى اضطراب في النشاط الزائد ، في حين يرى بعض الباحثين أن اضطراب النشاط الزائد يرجع إلى العوامل البيئية المتمثلة في المشاكل الأسرية ، والتعرض للعقاب المتكرر ، والإهمال والنبذ من المحيطين بهم (دبيس والسمادوني ، ١٩٩٨م :٨) .

وقد تنوعت الأساليب المستخدمة في تشخيص وتقييم النشاط الزائد لدى الأطفال مابين الفحص الطبي ، والملاحظة ، ومقاييس تقدير السلوك التي يتم تقديرها من قبل الوالدين والمعلمين ، إلا أن هناك بعض المأخذ على كل أسلوب ، ويعد التشخيص التكاملي الذي يأخذ أكثر من أسلوب في التشخيص هو الأفضل لكونه يساعد على موازنة نقاط القوة ونقاط الضعف من خلال دمج المعلومات للحصول على تشخيص وتقييم دينامي شامل للنواحي الجسمية والذهنية والأكاديمية والسلوكية والنفسية للطفل والتي تساعد على رسم الخطط الإرشادية والعلاجية (قشطة ، ١٩٩٥م : ٤٨) .

لذا فان الباحثين والمتخصصين في مجال تعليم و تدريب وتأهيل الأطفال المتخلفين عقليا ، ينصحون بضرورة علاج النشاط الزائد لهؤلاء الأطفال لوقف أثارها السلبية على نواحي نموهم المختلفة ، ومساعدتهم على الاستفادة من البرامج التربوية الخاصة المعدة من اجل تربيتهم وتأهيلهم (الحامد ،٢٠٠٢م) و(الشخص ، ١٩٨٥م) ،(بخش ،١٩٩٧م) .

والذي يهمنا هنا هو المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة ، أو ما يطلق عليهم القابلين للتعلم ، حيث تتراوح نسبتهم بين (٨٥% - ٨٩%) .

وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة من (٥٠- ٥٥) إلى حدود (٧٠- ٧٥) وفقا لاختبارات الذكاء المتعارف عليها مثل ستانفورد بينيه ، ووكسلر بليفو- ويمكن القول أن معظم المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة يستطيعون أن يكملوا بنجاح المتطلبات الدراسية للمرحلة الابتدائية ، كما أن بمقدورهم إتقان المهن البسيطة والحصول على عمل يسد احتياجاتهم المعيشية ، مما يمكنهم من العيش المستقل أسوة بغيرهم (القريوتي وآخرين ، ٢٠٠١م : ١١٢) .

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث في تعليم الأطفال المتخلفين عقليا وبالرجوع للدراسات العلمية والبحوث ، وجد أن النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا لا يقتصر فقط على كونه نشاطا حركيا زائدا بل يكون مصحوبا بنقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية.

كما لاحظ الباحث من خلال خبرته العملية وملاحظته المستمرة وجود النشاط الزائد الذي يسبب أشكالا كبيراً للطالب في اندماجه مع أقرانه من المتخلفين وأيضا الطلبة العاديين في كثير من الأنشطة داخل الفصل وخارجه ، وان الفئة المستهدفة في هذا البحث هم الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة (القابلين للتعلم) ممن تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠) على مقاييس الذكاء.

وقد تعددت اتجاهات علاج النشاط الزائد لدى الأطفال تبعا لتعدد الأسباب المؤدية إليه من ناحية ، وتبعا لتعدد اهتمامات المتخصصين والباحثين الذين اهتموا بهذه المشكلة من ناحية أخرى ، ومن أهم الأساليب المستخدمة في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال هي البرامج الإرشادية (صافيناز ،٢٠٠٤م) والبرامج العلاجية ومنها العلاج السلوكي أو العلاج

السلوكي المعرفي (بخش ،١٩٩٧م) و(القحطاني ،٢٠٠٥م) و(دبيس والسمادوني ،١٩٩٨م) و(قشطة ،١٩٩٥م) ، والتي أظهرت نتائجها جميعا وجود تحسن في مستوى أداء الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد ، كما اتضح انخفاض حدة هذا الاضطراب بالرغم من اختلاف البيئات التي أجريت فيها (صافيناز، ٢٠٠٦م:٤).

ولهذا جاء اهتمام البحث الحالي لدراسة فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليا ، على اعتبار أن أساليب وفنيات تعديل السلوك المنبثقة من النظرية السلوكية ، لها دور فعال في خفض النشاط الزائد لدى هذه الفئة .

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١ – هل توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي؟

٢- ما فعالية استخدام البرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ؟

أهمية البحث :

الأهمية النظرية :

١ – العمل على توعية الأسر والمعلمين ونشر الوعي بينهم فيما يخص النشاط الزائد لدى الأطفال عامة والمتخلفين عقليا من حيث طبيعته وأسبابه وذلك للتشخيص الصحيح للحكم على سلوك الطفل وكيفية علاجه .

٣ – توجيه الباحثين إلى ضرورة استخدام المبادئ السلوكية المتنوعة لفنيات لتعديل سلوك الأطفال مثل التعزيز والعقاب والإنطفاء والتعميم و التمييز والتشكيل والتسلسل والتلقين والسحب التدريجي وتقليل الحساسية التدريجي والتنفير والمعالجة بالإفاضة وتوكيد الذات والغمر– الممارسة السالبة والكف المتبادل والنمذجة ولعب الأدوار واستخدام الأنشطة ووقف الأفكار وحل المشكلات والتعليم الذاتي والتحصين ضد الضغوط والإرشاد باللعب والتعاقد السلوكي وتكلفة الاستجابة والتنفيس الانفعالي والتصحيح الزائد والاسترخاء والإرشاد المختصر والإرشاد الديني.

٤ - أن مظاهر النشاط الزائد تكون أكثر وضوحاً لدى الأطفال المتخلفين عقلياً عند مقارنتهم بالأطفال العاديين.

وإذا كان اضطراب النشاط الزائد تمثل مشكلة بالنسبة للأطفال العاديين وللمحيطين بهم ، فلنا حينئذ أن نتصور حجم معاناة الأطفال المتخلفين عقليا ومن يقوم برعايتهم ، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث لتقييم فعالية برنامج إرشادي لبعض الأساليب التي تركز على

استخدام برنامج تعديل السلوك كأحد أساليب خفض سلوك النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا .

ويفترض الباحث في بحثه أنه لو تم خفض النشاط الزائد باستخدام البرنامج الإرشادي لفنيات تعديل السلوك فان الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد سيكون ذا نفع لنفسه ومجتمعه ، حيث يستفيد الطفل مما يقدم له من برامج تعليمية ويساعده على الاندماج مع زملائه والمجتمع الذي يعيش فيه .

الأهمية التطبيقية:

١ – الاستفادة من البرنامج الإرشادي لتعديل السلوك باستخدام فنية التعزيز والتعلم بالملاحظة، ليستفيد منها المعلمون والآباء والأخصائيون النفسيون والمرشدون وبرامج رعاية المعوقين وذلك في ضوء ما تفسر عنه من نتائج .

٢– إعداد حقائب ودورات تدريبية للمعلمين والأخصائيين في مجال التربية الخاصة لتعديل السلوك باستخدام الفنيات المختلفة والسابق ذكرها وذلك لثبوت فاعلية هذه الفنيات في تعديل السلوك .

٣– ضرورة العمل على إعداد وتقنين أدوات ومقاييس يمكن استخدامها في تشخيص وتعديل المشكلات السلوكية من الواقع العملي الفعلي لاتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية

أهداف البحث :

١– إعداد برنامج إرشادي في تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، وذلك في ضوء فنيات تعديل السلوك كأحد التوجهات الحديثة في الإرشاد النفسي .

٢- التعرف على الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

٣- التعرف على فعالية البرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

مصطلحات البحث :

البرنامج الإرشادي Counseling program

هو ذلك البرنامج الذي تم تخطيطه بنظام في ضوء أسس علمية ، لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي

داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسئولين المؤهلين (زهران ، ٢٠٠٥م: ٤٩٩).

تعديل السلوك Behaviour Modification

عملية تتضمن استخدام مجموعة من الفنيات والأساليب والإجراءات بهدف زيادة معدل ممارسة الفرد لسلوك مرغوب فيه ، أو تدعيم هذا السلوك ، أو تعليمه سلوكا جديدا ، أو خفض معدل ممارسته لسلوك مرغوب فيه (الخطيب ، ٢٠١١م: ١٥) .

النشاط الزائد Hyperactivity

هو نشاط جسمي وحركي حاد، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى الرابعة أو الخامسة عشر سنة (يحيى ، ٢٠٠٠م :١٧٩).

التخلف العقلي Mental Retardation

تعرفها الجمعية الأمريكية (٢٠٠٢م) بأنها " هي عجز يمكن وصفه من خلال جوانب قصور واضحة في كل من الأداء الوظيفي الفكري والسلوك التكيفي والذي عبر عنه في ثلاث مجالات تكيفية : مهارات السلوك التكيفي المفاهيمي ، ومهارات السلوك التكيفي العملي ، ومهارات السلوك التكيفي الاجتماعي، ويظهر قبل الثامنة عشر من العمر (الروسان ،٢٠٠٣م: ١٦) .

وتركز الدراسة الحالية على فئة الإعاقة العقلية البسيطة التي تتراوح نسب ذكاء الأطفال فيها ما بين (٥٠-٧٠) باستخدام أحد مقاييس الذكاء الفردية.

حدود البحث :

الحدود الموضوعية : اقتصر هذا البحث على فعالية برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم .

الحدود المكانية : أقتصر البحث على عينة من الطلاب المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ممن لديهم اضطراب في النشاط الزائد في برنامج التربية الفكرية بمدرسة الجمش الابتدائية التابعة لإدارة تعليم محافظة الدوادمي .

الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ .

- مقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد ، إعداد: الشخص(١٩٨٤م) ، تعديل وضبط : وهاس (١٩٩٢م) .
- برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليا (من إعداد الباحث) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **تعديل السلوك وفنياته .**
- **النشاط الزائد .**

- **التخلف العقلي .**
- **الدراسات السابقة .**
- **فروض البحث .**

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة :

يعرض الباحث في هذا الفصل الإطار النظري لموضوع بحثه من خلال إعطاء خلفية نظرية علمية عن أهم المتغيرات ذات الصلة بالبحث والمتمثلة في متغيري أساليب تعديل السلوك والنشاط الزائد ، والتخلف العقلي ، حيث يستعرض الباحث تعريفات تعديل السلوك وبعض أساليبه واستخداماته في علاج مشكلات المتخلفين عقليا ، ومن بينها النشاط الزائد.

ثم يتناول الباحث بعد ذلك للحديث عن النشاط الزائد من حيث ، تعريف الطفل ذي النشاط الزائد ، ومظاهر هذا النشاط ، وسمات هذا النشاط ، وأسبابه مع الإشارة إلى حجم النشاط الزائد كمشكلة ، ومدى انتشارها بين الأطفال ، والآثار السلبية المترتبة على هذه

المشكلة ، ثم توضيح أهمية علاج هذه المشكلة ، والاتجاهات العلاجية المتبعة في هذا المجال .

وبعد ذلك يتناول الباحث تعريفات التخلف العقلي ، ومدى انتشار التخلف العقلي ، وتصنيفاته المختلفة ، وأسبابه ، وخصائص المتخلفين عقليا ، وكيفية تشخيص التخلف العقلي ، وكيفية الوقاية من أسبابه ، والطرق المختلفة لعلاجية .

تعديل السلوك Behavior Modification :

يتضح من خلال الدراسات والبحوث أن تعديل السلوك من أهم الاتجاهات العلاجية للنشاط الزائد ، كمشكلة سلوكية يعاني منها الأطفال بصفة عامة ، والمتخلفين عقليا بصفة خاصة ، وهو الاتجاه التي تبناه الباحث في البحث الحالي في علاج هذه المشكلة لدى المتخلفين عقليا .

لذا يوضح الباحث فيما يلي تعريف تعديل السلوك ، ثم يقدم شرحا لكل من فنيتي "التعزيز" و"النمذجة" كفنيتين أساسيتين من فنياته ، وهما الفنيتين المستخدمتين في البحث الحالي .

- **تعريف تعديل السلوك :**

يتأثر الفرد خلال تنشئته بالبيئة المحيطة به ، التي تضم جميع المؤثرات الخارجية المحيطة بالفرد ، وتشمل الأسرة ، والأقران ، والمدرسة ، والتعليم ، والظروف المعيشية ، إلى آخر ما يمكن أن يتعرض له الفرد في حياته ، والبيئة بهذا المفهوم قابلة للتغير ، ومن الممكن التحكم في عناصرها التي تؤثر في شخصية الفرد ، ويظهر تأثيرها واضحا في السلوك ؛ ومن ثم يمكن تغيير في عناصر البيئة المحيطة به (الفسفوس،٢٠٠٦م: ٢٠).

ويستند تعديل السلوك إلى مبدأ عام معناه ؛ أن السلوك هو محصلة المؤثرات والظروف البيئية في تفاعلها مع الشخصية ، وان جميع أنواع السلوك يمكن أن تتغير عن طريق إجراء تغيير في بيئة الفرد ، وان الهدف من هذا التغيير ، هو خفض معدل حدوث السلوك غير المرغوب ، وزيادة معدل حدوث السلوك المرغوب ، والمقصود بالسلوك هنا جميع الأفعال والتصرفات الظاهرة والمقنعة ، سواء كانت أنشطة أو حركات لفظية أو غير لفظية ويمكن ملاحظتها من قبل الآخرين (الخطيب ، ٢٠١١م : ١٨) .

وتعتمد عملية تعديل السلوك على الحقائق التجريبية والتطبيقات العملية لنظريات التعلم ، حيث ينظر المعالج السلوكي إلى الأمراض النفسية أو الاضطرابات السلوكية بصفتها استجابات أو عادات شاذة تم اكتسابها بفعل خبرات خاطئة يمكن التوقف عنها أو استبدالها بسلوك أفضل أو انسب عن طريق تعلم خبرات صحيحة ، وذلك من خلال تطبيق مبادئ وقوانين التعلم (عبدالستار وآخرون، ١٩٩٣م :٣٦-٤١) .

والبحث الحالي يتبنى تعريف تعديل السلوك على انه "عملية تتضمن استخدام مجموعة من الفنيات والأساليب والإجراءات بهدف زيادة معدل ممارسة الفرد لسلوك مرغوب فيه ، أو تدعيم هذا السلوك ، أو تعليمه سلوكا جديدا ، أو خفض معدل ممارسته لسلوك مرغوب فيه" (الخطيب ، ٢٠١١م: ١٥) .

وبهذا المعنى فان تعديل السلوك يتطلب ، تحديد السلوك المراد تغييره ، ثم تحديد الفنيات والأساليب والإجراءات المناسبة للعملية المطلوبة .

فنيات وأساليب تعديل السلوك :

تعتمد عملية تعديل السلوك على مجموعة كبيرة من الفنيات ، ويركز البحث الحالي على فنيتين منها أوضحت الدراسات فاعليتهما في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال بصورة عامة والمتخلفين بصورة خاصة ، وهما فنيتي "التعزيز " و "النمذجة".

لذا يقتصر الباحث على توضيح هاتين الفنيتين :

أ- فنية التعزيز:

يعرف التعزيز بأنه "حالة ينتهي بها السلوك بحيث تزيد احتمال حدوثه في المستقبل ، والمعزز عبارة عن حدث أو مكافأة تزيد احتمال حدوث السلوك وتكراره في المستقبل عندما يعقبه المعزز" (الشخص ،١٩٩٢م :٢٩٠) .

وقد استخدمت هذه الفنية في خفض مستوى النشاط الزائد سواء كان بمفرده أو مع إجراء سلوكي آخر (قشطة ،١٩٩٥م ؛ القحطاني ، ٢٠٠٥م؛ وهاس ١٩٩٢م) .

والتعزيز قد يكون موجبا ، وقد يكون سالبا ، ويقصد **بالتعزيز الموجب** : "تقديم مثير أو شئ مرغوب عقب السلوك المطلوب ، ويؤدي إلى النزعة إلى تكرار نفس السلوك" (الخطيب ،٢٠١١م: ٢٦) .
وأما التعزيز السالب فيقصد به : "إبعاد مثير منفر يعمل الكائن الحي على تجنبه" (مليكة ،١٩٩٠: ٦٧) .

ويقتصر البحث الحالي على التعزيز الموجب فقط ، حيث أوصى كثير من الباحثين والمتخصصين في مجال وتأهيل المتخلفين عقليا على تجنب استخدام المثيرات المنفرة أو العقاب مع أولئك الأطفال ، وفي نفس الوقت يشترطون عند استخدام التعزيز في برامج تعديل سلوك المتخلفين عقليا ، أن يكون التعزيز موجبا (الشخص ،١٩٨٤م) و(مليكة ،١٩٩٠م) و(قشطة ،١٩٩٥م) و(الخطيب ، ٢٠١١م) .

وللتعزيز الموجب عدة نظم وإجراءات منها :

- التعزيز على فترات periodic حيث يقدم المعزز على فترات زمنية محددة .

- التعزيز النسبي Ratio حيث يقدم المعزز عقب صدور عدد معين من الاستجابات.

- التعزيز الثابت Fixed ويقصد به إعطاء المعزز كل فترة زمنية ثابتة أو عقب عدد ثابت من الاستجابات .

- التعزيز المتغير Variable حيث يقدم المعزز على فترات زمنية غير ثابتة أو عقب عدد غير ثابت (متغير) من الاستجابات ، ويمكن أن يكون التعزيز فتريا ثابتا أو فتريا متغيرا ، كما يمكن أن يكون نسبيا ثابتا أو نسبيا متغيرا ، والتعزيز قد يكون مستمرا ، بحيث يعطي المعزز بعد كل استجابة ، أو يكون متفاوتا أو متقطعا Intermittent حيث يقدم المعزز مره ولا يقدم مرات ثم يعطى مره أخرى (قشطة ، ١٩٩٥م ، ٤٨) .

وتعتبر المعززات من أهم أركان عملية التعزيز ، حيث يتوقف عليها نجاح تلك العملية في تعديل السلوك ، وقد تكون المعززات مادية مثل (الطعام ، الحلوى ، العملات الصغيرة ، المشروبات المفضلة) وقد تكون اجتماعية أو معنوية مثل (الإطراء ، الاستحسان ، الربت، التصفيق) وعند تحديد نوع المعزز يجب مراعاة عدة شروط منها :

- أن يكون المعزز محببا إلى الطفل لكي يبذل جهدا للحصول عليه فيكرر السلوك المطلوب.

- أن يقدم المعزز فور ظهور الاستجابة المرغوبة ، لان التأخر في إعطاء المعزز قد يؤدي إلى تقوية سلوك آخر غير السلوك الأصلي المطلوب تعزيزه (عبدالستار وآخرون ،١٩٩٣: ٥٤-٥٥-٨٤-٨٥) .

من كل ما تقدم يميل الباحث إلى استخدام التعزيز الموجب الفوري في بحثه الحالي ، وفقا للنظم الآتية :

التعزيز النسبي المستمر ، التعزيز النسبي المتقطع الثابت ، التعزيز النسبي المتغير ، وبالنسبة للمعززات استخدم الباحث : المعززات المادية (العصائر المعلبة مثل ربيع ، وسن توب ؛ البسكويت ، الشكولاته ، حلاو توفي ، بطاطس ليز؛ وألعاب مثل كرة ، سيارة ، اللعب بالمكعبات) والمعززات الاجتماعية المعنوية (عبارات الاستحسان والتصفيق الجماعي والفردي) .

ب- **فنية النمذجة** :

يعرف النمذجة بأنه "أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه ثم يشجع التلميذ على محاولة أداء السلوك نفسه متخذا من السلوك الذي وضحه المعلم مثالا يحتذيه" (الشخص ،١٩٩٢م : ٢٩٦) .

ويطلق على هذا الأسلوب أحيانا التعلم بالنموذج ، حيث يعتمد على ملاحظة الطفل للسلوك ومحاكاته ، ولكن الطفل قد يلاحظ سلوكا غير مرغوب ويقلده ، ولذلك فإن النمذجة تحدد السلوك المطلوب تقليده وليس غيره ، وقد استخدمت هذه الفنية في خفض مستوى النشاط الزائد (بخش ١٩٩٧م ؛ قشطة ،١٩٩٥م ؛ السلاموني ،٢٠٠١م) .

وتعتبر فنية النمذجة من الفنيات الأساسية الهامة في تعديل السلوك ، حيث يمكن علاج السلوك المضطرب عن طريق تقديم نماذج توضيحية للسلوك السوي ، وتقدم هذه النماذج أما عن طريق الأداء المباشر أو عن طريق أفلام الفيديو (عبدالستار وآخرون ،١٩٩٣م : ٨٩) .

وهنالك بعض الإرشادات التي يجب إتباعها عند استخدام فنية النمذجة من أهمها:

- أن يبدأ عرض النموذج بالخطوات السهلة البسيطة .

- أن تكون سلسلة الاستجابات في النموذج المعروض على الأطفال قصيرة وبسيطة وغير معقدة .

- أن يكون العرض في نفس اتجاه السلوك المراد إكسابه للطفل حتى لا يكتسب سلوكا بطريقة عكسية .

- أن يبدأ العرض بجذب انتباه ويستمر هذا خلال العرض .

- أن يقلل المعلم أو الشخص الذي يعرض النموذج من التعليمات التي تأخذ صيغة الأمر أثناء العرض (قشطة ، ١٩٩٥م: ٥٢) .

وبالنسبة لاستخدام هذه الفنية في تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا ، أوصى الباحثون والمتخصصون في تربية وتأهيل هؤلاء الأطفال بتقديم النموذج مباشرة من الكبار ، مع حث الطفل من أن لآخر أثناء تقديم النموذج وإثارة انتباهه للمتابعة والملاحظة والتقليد (الشخص ، ١٩٩٢م : ٢٩٨) .

ويتوقف نجاح فنية النمذجة في إكساب الطفل السلوك المرغوب على توافر عدة شروط منها :

- إثارة انتباه الطفل لملاحظة النموذج المعروض .

- شرح الخطوات السلوكية أثناء الأداء .

- تأدية النموذج في مواقف فعلية لجذب انتباه الطفل بها وحثه على متابعتها وتقليدها (عبد الستار وآخرون ، ١٩٩٣م : ١٠٥- ١٠٦) .

وتؤكد نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن الأطفال المتخلفين عقليا يفضلون تقليد النموذج المقدم مباشرة من الكبار (المعلم ، الأخصائي) ، في حين يرفضون تقليد الأقران سواء من العاديين أو المتخلفين عقليا ، وإنهم يحتاجون إلى التفاعل مع مقدم

النموذج ليوضح له متى يبدأ أو كيف ومتى ينتهي ويلفت انتباهه للمتابعة والملاحظة ويحثه على التقليد(بخش ، ٢٠٠١م : ٢٤).

من كل ما تقدم استخدم الباحث فنية النمذجة بطريقة العرض المباشر من الكبار(الباحث) ، كما استخدم كلتا الطريقتين الفردية والجماعية في تقديم النموذج .

ويسترشد الباحث من خلال الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال ، فعالية فنيات تعديل السلوك وخاصة فنيتي التعزيز والنمذجة ، في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا .

النشاط الزائد Hyperactivity :

وتعد مشكلة النشاط الزائد من المشكلات الخطيرة التي يعاني منها الأطفال بصفة عامة ، ويواجه الآباء والمعلمون صعوبات كثيرة في التعامل مع الأطفال ذوي النشاط الزائد، حيث يعرض هؤلاء الأطفال نشاطا وحركة زائدين بشكل قهري ، فينزعجون من حولهم ، مما يؤدي إلى نبذ الآخرين لهم ، فيتعرضون لمشكلات اجتماعية ونفسية ، فضلا عن عدم قدرتهم على الانتباه أو التركيز في أي عمل ايجابي مما يعوق اكتسابهم للمقررات الدراسية (قشطة ، ١٩٩٥م: ٣٣) .

وحيث أن البحث الحالي يتصدى لعلاج هذه المشكلة ، فقد رأى الباحث أن يلقي الضوء على أهم جوانبه من حيث التعرف على النشاط الزائد وأسبابه ومدى انتشاره بين الأطفال ثم توضيح أهمية علاجه والاتجاهات العلاجية الحديثة المتبعة في هذا المجال .

تعريف النشاط الزائد :

اهتم فريق من الباحثين في مجال التربية الخاصة بوصف المظاهر السلوكية للنشاط الزائد كما يمارسها الأطفال في المدرسة أو في المنزل كما يلاحظها الآباء والمعلمين والقائمين على رعاية الأطفال ، وذلك وصولا إلى وضع إلى وضع تعريف إجرائي لمشكلة النشاط الزائد والطفل الذي يعاني من هذه المشكلة .

وفي ما يلي يعرض الباحث خلاصة ما توصل إليه الباحثون عن طريق دراستهم في هذا المجال :

ويصف عبد العزيز الشخص (١٩٨٤م) المظاهر السلوكية للنشاط الزائد بأنها تتركز في ثلاثة جوانب أساسية هي : كثرة الحركة ، وتشتت الانتباه ، والاندفاعية (الشخص ، ١٩٨٥م: ٣٣٨) .

وتذكر ضياء طالب (١٩٨٧م) عددا من المظاهر السلوكية للنشاط الزائد ؛ من أهمها : الحركة المفرطة ، والاندفاعية ، ونوبات الغضب ، ونوبات الانتباه ، وصعوبات التعلم ، وصعوبات النوم (الطالب ١٩٨٧م :٣٤) .

وفي محاولة فيولا الببلاوي (١٩٨٨م) لتحليل مظاهرالمشكلات السلوكية لدى الأطفال توصلت إلى عدة مظاهر لمشكلة النشاط الزائد ، من أهمها : كثرة الحركة ، وعدم الاستقرار ، في مكان واحد ، وسرعة الاستثارة وضعف التركيز (الببلاوي ،١٩٨٨م :٢٦) .

وأيضا في محاولة لتحديد المظاهرالسلوكية لمشكلات الأطفال المتخلفين عقليا ، توصلت عفاف عبدالمنعم (١٩٩١م) إلى عدة مظاهر لمشكلة النشاط الزائد كما تبدو في سلوك هؤلاء الأطفال ، من أهمها : الحركات العشوائية ، والمشاكسة ، والتحرك بين المقاعد ، دون سبب ، وسرعة الهياج والاستثارة (عبدالمنعم ،١٩٩١م :٥٢) .

ويرى الباحث تعدد المظاهر السلوكية للنشاط الزائد إلا أنها تدور حول ثلاثة محاور أساسية تعبر عن الخصائص البارزة لذوي النشاط الزائد من الأطفال وهي : كثرة الحركة ، وتشتت الانتباه ، والاندفاعية ؛ وهذه المظاهر الثلاثة تشكل إبعاد مقياس النشاط الزائد الذي أعده الشخص (١٩٨٤م) من اجل تشخيص مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال ، سواء العاديين منهم أو غير العاديين ، حيث أكدت الدراسة التي أجريت في هذا المجال أن مظاهر هذه المشكلة لا تختلف لدى المتخلفين عنها لدى العاديين ، وقد استخدم الباحث هذا المقياس بعد تقنينه على البيئة السعودية بواسطة وهاس (١٩٩٢م) لتحديد مستوى النشاط الزائد لدى عينة البحث الحالي .

أما التعريف الذي تبناه الباحث في بحثه الحالي ، فهو التعريف الذي أوردته خولة يحي (٢٠٠٠م) في محاولة لتشخيص مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال حيث يعرف على انه "نشاط جسمي وحركي حاد، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى الرابعة أو الخامسة عشر سنة" (يحيى ، ٢٠٠٠م :١٧٩).

أسباب النشاط الزائد :

انه اعتقد البعض في بادئ الأمر أن مشكلة النشاط الزائد ترجع إلى أسباب عضوية ، فاتجهت الأبحاث نحو الفحوص الطبية والفسيولوجية الشاملة للأطفال للتوصل إلى ما يحتمل وجوده من إصابات في الجهاز العصبي المركزي قد تسبب هذه المشكلة (القحطاني ،٢٠٠٥م: ٦٤) .

ولكن البحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال من قبل الباحثين النفسيين والتربويين أكدت نتائجها أن مشكلة النشاط الزائد لا ترتبط بضعف القدرة العقلية أو بنقص الذكاء وان انتشارها بين الأطفال المتخلفين عقليا أكثر من غيرهم يرجع إلى ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من مواقف إحباطية متكررة في حياتهم ، حيث يفشلون في العناية بأنفسهم ، ولا يستطيعون مسايرة أقرانهم العاديين في أنشطة الحياة اليومية (دبيس والسمادوني ،١٩٩٨م: ٣٤) .

وان من أهم أسباب النشاط الزائد لدى الأطفال : الحرمان الاجتماعي والثقافي ، والضغوط البيئية ، والحالة المزاجية للطفل ، وان كانت قد أضافت أن تناول الأطعمة التي تحتوي على المواد الكيماوية والحافظة ، وكذلك تلك التي تحتوي على الألوان الصناعية ، قد تؤدي إلى النشاط الزائد لدى الأطفال (قشطة ، ١٩٩٥م : ٣٨) .

ويرى بعض الباحثين أن مشكلة النشاط الزائد ترجع إلى أخطاء الوالدين في تربية الطفل يسبب التصدع الأسري أو الإدمان أو الحرمان الثقافي أو استعمال العقاب كوسيلة أساسية في التربية (الشحص ،١٩٨٥م: ٣٤٢) .

يتضح مما سبق أن كثيرا من الباحثين يتفقون على أن مشكلة النشاط الزائد ترجع إلى العوامل البيئية والظروف الاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال ، سواء كانوا عاديين أم كانوا من المتخلفين ، ولخبرة الباحث في الميدان يعتبر أن هذه المشكلة تنتشر أكثر بين المتخلفين عقليا .

سمات النشاط الزائد :

يتسم هذا الاضطراب بعدد من السمات الرئيسية ، هي:

نقص الانتباه :

يصاحب سلوك النشاط الزائد نقص في الانتباه يتميز بالقلق وشد الأعصاب والانطوائية والخجل والابتعاد عن مواجهة الآخرين ، بالإضافة لضعف الذاكرة وصعوبة التركيز لمدة طويلة والظهور بمظهر من يحلم أحلام اليقظة .

فرط الحركة :

يعد مستوى الحركة العالية مظهرا رئيسا لأطفال النشاط الزائد وهو القيان بأعمال تسبب القلق والإزعاج ، كما يتصفون ذو النشاط الزائد بعدد من الصفات المميزة في الصف الدراسي مثل التملل أثناء الجلوس والتجول في الصف الدراسي ، والقفز والتأرجح عند الانتقال من مكان لآخر ، وفوضوية التعامل مع الآخرين ، ومظايقة التلاميذ الآخرين في الصف واللعب بالأدوات المدرسية وتكسيرها .

الاندفاعية :

يتميز ذو النشاط الزائد بالتهور والاندفاعية في التصرف مع الآخرين ، وتفسر الاندفاعية بأنها "التسرع في الإجابة والصعوبة في انتظار الدور ومقاطعة الحديث ، ومن الصفات التي تميز هذه الفئة التطفل على الآخرين" ، كما يجد الطفل ذو النشاط الزائد صعوبة في التريث في الإجابة وانتظار الدور عند الكلام وعند اللعب الجماعي .

الصفات العاطفية :

كما يغلب على ذوي النشاط الزائد العدوانية والإساءة للآخرين والتصرف بتهور دون تفكير في عواقب الأمور ، وتذبذب وانخفاض مستوى نضجه العقلي مقارنه بمن هم في عمره ، كذلك تتميز هذه الفئة بضعف تحمل الإحباط من المظاهر الثانوية التي تميز هؤلاء الأطفال ، وهو عدم القدرة على تحمل الإحباط أثناء اللعب مع أقرانهم كالخسارة وعدم القدرة على تحقيق الفوز ، وهذا ما يجعل الأقران لايشاركونهم اللعب (الحامد ،٢٠٠٢م: ٥٥-٥٧) .

حجم وانتشار مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال :

يرجع الاختلاف في نسبة انتشار مشكلة النشاط الزائد إلى عدة أمور منها اختلاف الطرق في انتقاء العينات ، واختلاف طبيعة المجتمع نفسه ، واختلاف تحديد الاضطراب والتنوع بالنسبة لعمر العينة وبالنسبة للجنس (القحطاني ،٢٠٠٥م: ٥٨) .

توصل الشخص (١٩٨٥م) إلى أن هذه المشكلة تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث ، وأنها تكثر بين الأطفال المعوقين وخاصة المتخلفين عقليا أكثر من العاديين ، حيث يتعرض المعوقين للحرمان الاجتماعي والبعد عن الحياة الطبيعية السوية أكثر من غيرهم من الأطفال العاديين ، ويشير إلى أن عدد الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة ليس بالقليل ، حيث تبلغ نسبتهم (٥,٧%) من مجموع الأطفال في المرحلة الابتدائية (الشخص ، ١٩٨٥م :٣٤٢) .

وتشير أميرة بخش(١٩٩٧م) إلى أن نسبة انتشار النشاط الزائد تتراوح مابين (٤%) و(٦%) بين الأطفال ، وينتشر الاضطراب بين الذكور بنسبة تفوق انتشاره بين الإناث ، وأنه بين الطبقات الاجتماعية المنخفضة بنسبة أعلى (بخش ، ١٩٩٧م: ١٦) .

وهكذا يتبين لدى الباحث أن مشكلة النشاط الزائد من المشكلات البارزة في سلوك الأطفال ، العاديين ، والمتخلفين أيضا ، وان عدد الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة ليس بالقليل ، ومن هنا يتضح أهمية دراسة هذه المشكلة وضرورة علاجها .

علاج النشاط الزائد :

اهتم كثير من الباحثين بعلاج مشكلة النشاط نظرا لما لها من أثار سلبية على مناحي النمو المختلفة لدى الأطفال ، فضلا عما يسببه الأطفال ذوو النشاط الزائد من مشكلات للمتعاملين معهم من المعلمين والأقران في المدرسة ، ولأسرهم أيضا ، فغالبا ما يصاب أولياء الأمور والمعلمين بالإحباط لعدم قدرتهم على التعامل مع هؤلاء الأطفال بصورة سليمة ، أو مساعدتهم على ضبط سلوكهم (فتحية، ٢٠٠٥م :٧٦) .

ولا تستطيع الأسرة أو المدرسة مواجهة هذه المشكلة ، بل يجب تدخل الأخصائيين لعلاجها ، للحد من آثارها السلبية على الطفل وتخفيف المعاناة عن المحيطين به سواء ، في المنزل أو المدرسة (يحى ، ٢٠٠٠م: ٢٠٠) .

وقد أكدت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال على أن مشكلة النشاط الزائد تؤثر سلبا على النمو الاجتماعي والنفسي والتعليمي للأطفال ، حيث يهدرون أوقاتهم في حركات عشوائية عديمة الجدوى ، فلا يجدون وقتا لتعلم أو اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية ، كما أنهم مشتتوا الانتباه ، فلا يستطيعون اكتساب المهارات المعرفية التي تحتاج إلى الانتباه والتركيز، فتنخفض مستوياتهم التحصيلية ، ويعانون من صعوبات كثيرة في التعلم ، بالإضافة إلى انخفاض مهاراتهم الاجتماعية واضطراب علاقاتهم البينشخصية وسوء التكيف (صافيناز ، ٢٠٠٦: ٣٤) .

ومن هنا اتفق الباحثين على ضرورة التدخل لعلاج مشكلة النشاط الزائد ، ولكنهم اختلفوا من حيث التوجهات العلاجية لها .

فقد اتجه بعض الباحثين والمتخصصين الذين يرجعون النشاط الزائد إلى أسباب فسيولوجية نحو العلاج الطبي لهذه المشكلة (وهاس ،١٩٩٢م :٧٦) .

وقد شاع في الأوساط الطبية استخدام بعض العقاقير المنبهة والمنشطة للجهاز العصبي المركزي مثل : الريتالين Ritalin ، والديكسدرين Dexedrine ، والسايليرت Cyiert ، لعلاج النشاط الزائد لدى الأطفال ، مما حدا الباحثين النفسيين والتربويين إلى إجراء عدة دراسات للتحقق من مدى فاعلية هذه العقاقير الطبية في خفض مستوى النشاط الزائد عند الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا ، وقد أكدت تلك الدراسات عدم جدوى العقاقير الطبية في علاج هذه المشكلة لدى الأطفال سواء العاديين أو المتخلفين عقليا (دبيس والسمادوني،١٩٩٨م :٨) .

وأخيرا يلجأ فريق من الباحثين والمتخصصين الذين اعتبروا النشاط الزائد مشكلة سلوكية يمارسها الطفل ، إلى فنيات تعديل السلوك لعلاج هذه المشكلة لدى الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا (بخش ،١٩٩٧م) و(صافيناز ،٢٠٠٤م) و(سفر،٢٠٠٦م).

ويعتمد تعديل السلوك على مجموعة من الفنيات والإجراءات من أهمها : التعزيز والنمذجة والحث البدني والفظي ؛ وتستخدم هذه الفنيات والإجراءات من خلال مواقف تعليمية عادية أو أنشطة عملية بسيطة داخل حجرة الدراسة ، ولا يتطلب تطبيقها تعليمات لفظية كثيرة ، ولا قدرات عقلية خاصة في الطفل ، لذا يرى الباحث أنها تناسب الأطفال المتخلفين عقليا ، فضلا عن ملائمتها للأطفال العاديين في جميع الأعمار (قشطة ،١٩٩٥م:٤٢) .

وقد أكدت نتائج معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال فاعلية فنيات تعديل السلوك وخاصة فنية التعزيز والنمذجة في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا (الشخص ، ١٩٨٥م ؛ بخش، ١٩٩٧م ؛ قشطة ، ١٩٩٥م) .

ويتبنى الباحث في بحثه الحالي هاتين الفنيتين "التعزيز" و"النمذجة" في علاج النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا من خلال البرنامج الإرشادي السلوكي الذي قام بإعداده الباحث ، ويستند استخدام الفنيتين السابقتين في هذا المجال إلى ما قرره الباحثون والمتخصصون في تربية وتأهيل الأطفال المتخلفين عقليا من أن المشكلات السلوكية التي تعاني منها هؤلاء الأطفال ، ومن بينها مشكلة النشاط الزائد ، تمثل أنماط غير سوية من السلوك يكتسبها الأطفال خلال تنشئتهم الاجتماعية ، أو يمارسونها بسبب الظروف البيئية غير الملائمة المحيطة بهم ، مثل الفشل المتكرر في حياتهم اليومية ، والاتجاهات السلبية للآخرين نحوهم (الشخص ،١٩٩٢م: ٢٩٠) .

ويتفق هذا مع ما أشار إليه بلامي وزملائه Bellamy,et al (١٩٩١م) في هذا المجال ، حيث يؤكدون على أن فنيتي التعزيز والنمذجة ؛ من انسب أساليب تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا ، وان استخدام كل من هاتين الفنيتنين مجتمعتين في البرامج التربوية والتأهيلية الخاصة بهؤلاء الأطفال ، يساعد على تحقيق الأهداف من هذه البرامج ، فضلا عن علاج كثير من المشكلات التي يعاني منها المتخلفين عقليا بسبب نقص الكفاءة العقلية ويوضحون هذا بقولهم :

انه إذا كان التعزيز بنظمه وإجراءاته يسهل العمليات التربوية للأطفال العاديين فانه ضروري وهام جدا في تربية المتخلفين عقليا ، حيث لا يستطيع المتخلف عقليا الحكم على سلوكه بطريقة صحيحة ذاتية ويحتاج دائما إلى من يبصره بنتائج هذا السلوك ؛ والتعزيز يبصر الطفل بنتائج سلوكه في الموقف بطريقة فورية ، مما يساعده على إصدار الاستجابة التالية لأداء السلوك المطلوب .

أما النمذجة فان المتخلف عقليا تنقصه البصيرة والفطنة ولا يستطيع الحكم على ما يلاحظه من سلوكيات ، فيقلد السلوك السوي وغير السوي ، وعندما يطلب منه أي عمل ، فانه لا يعرف متى يبدأ ولا كيف أو متى ينتهي؛ لذا فهو في أمس الحاجة لمن يقدم له نموذجا للعمل المطلوب وبحثه على الملاحظة والتقليد ، ثم إثابته على الأداء الصحيح (في قشطة ، ١٩٩٥م : ٤٤) .

ولهذا يرى الباحث انه لابد من القيام بهذه الدراسة التي تتضمن برنامجا إرشاديا لخفض النشاط الزائد لدى هذه الفئة من المتخلفين عقليا باستخدام بعض فنيات تعديل السلوك القائمة على التعزيز بأنواعه والنمذجة المستمدة من مبادئ النظرية السلوكية، ونظرية التعلم الاجتماعي .

ويفترض الباحث في بحثه أنه لو تم خفض النشاط الزائد باستخدام البرنامج الإرشادي لفنيات تعديل السلوك فان الطفل الذي يعاني من النشاط الزائد سيكون ذا نفع لنفسه ومجتمعه ، حيث يستفيد الطفل مما يقدم له من برامج تعليمية ويساعده على الاندماج مع زملائه والمجتمع الذي يعيش فيه .

التخلف العقلي Mental Retardation :

تعريف التخلف العقلي :

التخلف العقلي مشكلة متعددة الأبعاد والجوانب ، فهي مشكلة نفسية ، اجتماعية ، تعليمية ، علمية وطبية أيضا ، ومن ثم فقد تعددت تعريفاتها بتعدد أبعادها ، بالإضافة إلى اختلاف الوسائل المستخدمة للتعرف على الطفل المتخلف عقليا ، واختلاف الاهتمامات العلمية لأصحاب هذه التعريفات (الروسان ،٢٠٠٣: ١٥) .

وفيما يلي عرض لبعض التعريفات التي وردت للتخلف العقلي بدءا بالتعريف الطبي ثم التعريف السيكومتري ، والتعريف الاجتماعي، والتعريف التربوي ، وتعريف الجمعية الأمريكية .

التعريف الطبي :

من ابرز التعريفات الطبية للتخلف العقلي هو أنه "عبارة عن ضعف في الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل أو محددات داخلية في الفرد أو عن عوامل خارجية بحيث تؤدي إلى تدهور في كفاءة الجهاز العصبي ومن ثم فهي تؤدي إلى نقص في القدرة العامة في التكامل الإدراكي والفهم" (القريطي ، ٢٠٠١م : ٢١٠) .

التعريف السيكومتري :

ومن ابرز التعاريف التي ظهرت في هذا الميدان انه يعرف الفرد المتخلف عقليا بأنه "هو الذي يخفق عند استخدام الاختبارات النفسية المقننة معه في الحصول على نسبة ذكاء ، أو عمر عقلي عند مستوى معين" (الشناوي ، ١٩٩٧م:٣٩) .

التعريف الاجتماعي :

"هو مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية منه مقارنة مع نظرائه من نفس المجموعة العمرية ، وعلى ذلك يعتبر الفرد متخلفا عقليا إذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية Social Demand المتوقعة منه" (القريطي ،٢٠٠١م: ٢١١).

التعريف التربوي :

يركز التعريف التربوي على معيار قدرة الطفل على التعلم ، ويشير كيرك Kirk (١٩٦٢م) في تعريفه "أن الطفل المتخلف عقليا يعاني من تخلف دراسي وبطء في التعلم لا

يستطيع أن ينتفع إلى درجة كبيرة من برامج المدارس العادية بسبب التطور العقلي البطئ" (القحطاني ، ٢٠٠٥م :٢٤) .

تعريف الجمعية الأمريكية Definition of the American Association of Mental Retardation (AAMR) :

انه قد اجري تعديل لتعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR) عام ٢٠٠٢م ، حيث عرف التخلف العقلي "بأنه إعاقة تتصف بقصور جوهري في كل من الوظيفة العقلية ، والسلوك التكيفي ، كما يعبر عنها في المهارات التكيفية المتمثلة في المفاهيم والمهارات الاجتماعية والعملية ، ويظهر هذا القصور قبل سن ١٨ سنة" (AAMR) .

ويعتبر الباحث أن تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي هو أكثر التعريفات تداولا وقبولا في دول العالم المختلفة .

نسبة انتشار التخلف العقلي :

تختلف نسبة انتشار التخلف العقلي تبعا لعدد من العوامل التي قد تساهم في رفع نسبة انتشار التخلف العقلي أو خفضها ، في دول العالم المختلفة ، وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد اختلافا واضحا بين العالم في نسبة انتشار التخلف العقلي ومن هذه العوامل :

- التعريف المستخدم في التخلف العقلي .
- معيار العمر المستخدم في تعريف التخلف العقلي .
- معيار السلوك التكيفي المستخدم في تعريف التخلف العقلي .
- العوامل الصحية والثقافية الاجتماعية (الروسان ، ٢٠٠٣م: ٣٨) .

وطبقا لاعتماد درجة الذكاء (٧٠) حدا فارقا بين الأفراد العاديين والمتخلفين عقليا ، فان ذلك يعني أن نسبة التخلف العقلي في مجتمع من المجتمعات تصل إلى ٢،٢٧% من مجموع أفراد المجتمع (عبدالله وآخرون ،٢٠٠٩م: ٧١-٧٢) .

تصنيف التخلف العقلي :

نظرا لتعقد ظاهرة التخلف العقلي سواء من حيث عواملها ومسبباتها ، أو من حيث مظاهرها الإكلينيكية ، وما ترتب على ذلك من تفاوت في الاستعدادات والمهارات ، ومن ثم مستويات الأداء في النواحي العقلية والتعليمية والحسية والحركية والتوافقية الحسية والاجتماعية ، إضافة إلى اختلاف الخلفيات والاهتمامات التخصصية المهنية والأغراض التطبيقية للمتعاملين من هذه الظاهرة ، فقد تعددت تصنيفات المتخلفين عقليا والأسس التي قامت عليها ، ومن أهم تصنيفات التخلف العقلي :

التصنيف الإكلينيكي (المظهر الخارجي) :

يعتمد هذا التصنيف أساسا على الجوانب الطبية والبيولوجية التي تقف وراء حدوث التخلف العقلي ويطلق عليه في بعض الأحيان التصنيف الطبي ، وتصنف فئات التخلف العقلي بحسب الأسباب إلى :

التخلف العقلي الأولي :

يحدث نتيجة الوراثة وقبل الولادة ، ويوجد في حالات المتخلفين عقليا ممن لا يظهر عليهم نقص أو عيوب جسمية عضوية .

التخلف العقلي الثانوي :

ينشأ عن أسباب بيئية أو مكتسبة نتيجة تغيرات مرضية تطرى على النمو العادي قبل الولادة أو أثنائها أو بعدها ، ويظهر في الحالات الإكلينيكية المصاحبة للتخلف العقلي خصوصا الحالات التي يحدث بها إصابة في المخ (القريطي ،٢٠٠١م : ٢٣٠-٢٣٢) .

ويعتمد هذا النوع من التصنيف على إمكانية التعرف على حالات التخلف العقلي من خلال المظهر العام ، حيث يتم الاعتماد فيه على بعض المظاهر والخصائص الجسمية والفسيولوجية بالإضافة إلى عامل الذكاء ، ومن هذه التصنيفات :

- أطفال متلازمة داون .
- حالات القماءة .
- حالات صغرحجم الدماغ .
- حالات كبر حجم الدماغ .
- حالات استسقاء الدماغ .
- حالات اضطرابات التمثيل الغذائي (الروسان ،٢٠٠٣م :٤٤-٥٥) .

التصنيف حسب نسبة الذكاء :

ويقصد به تصنيف حالات التخلف العقلي على أساس أن نسبة الذكاء هي المعيار الأساسي لمستوى الأداء الوظيفي للقدرة العقلية العامة ، ويتم ذلك في ضوء مقارنة أداء الفرد على اختبار ذكاء مقنن بمتوسط أداء اقرأنه ممن هم في مثل عمره الزمني وثقافته ، وقد تم تصنيف حالات التخلف العقلي حسب نسبة الذكاء إلى :

- التخلف العقلي البسيط : وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة مابين (٥٠) و(٧٠) درجة ، والعمر العقلي بين (٧) و(١٠) سنوات ، وهذه الفئة قابلة للتعلم .

- التخلف العقلي المتوسط : وتقدر نسبة هذه الفئة مابين (٤٠) و(٥٠) وتتراوح أعمارهم العقلية بين (٣) و(٧) سنوات ، وهذه الفئة غير قابلة للتعلم ولكنها قابلة للتدريب .

- التخلف العقلي الشديد : وتتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة إلى مادون (٤٠) درجة إلى اقل من (٢٥) درجة أحيانا ، ولا تزيد أعمارهم العقلية عن ثلاث سنوات ، وهذه الفئة غير قابلة للتعلم ولاعلى التدريب (العزة ،٢٠٠١م :٥٧) .

تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (التصنيف النفسي – الاجتماعي)

يعتبر تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي من أكثر التصنيفات قبولا بين المختصين في مجال التخلف العقلي ، نظرا لان المسميات التي يتضمنها لا تحمل درجة عالية من السلبية كما في التصنيفات القديمة التي تستخدم مسميات كالغبي والأبله والمعتوه ، ويتضمن تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي التصنيفات وفق الجدول التالي :

فئات التخلف العقلي ومعاملات الذكاء المقابلة لكل فئة وفق تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :

الفئة	نسبة الذكاء
التخلف العقلي البسيط	٥٥- ٦٩
التخلف العقلي المتوسط	٤٠-٥٤
التخلف العقلي الشديد	٢٥-٣٩
التخلف العقلي الشديد جدا	٢٥ فمادون

نقلا عن (القريوتي وآخرون ،٢٠٠١م : ٨٧)

التصنيف التربوي :

يعتمد هذا التصنيف على الصلاحية والقدرة على التعلم طبقا لنسبة الذكاء العامة ، من اجل تحديد البرامج التعليمية المناسبة ، ووفقا لهذا التصنيف قسم المتخلفون عقليا إلى ثلاث فئات رئيسية هي :

- فئة القابلين للتعلم : وتضم هذه الفئة الأطفال الذين تنحصر نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة ولا يستطيعون الاستفادة من البرامج التربوية في المدارس العادية ، ويتراوح عمرهم العقلي بين (٦-٩) سنوات .

- فئة القابلين للتدريب : وتضم هذه الفئة الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين (٢٥-٤٩) درجة ، وقد لا يستطيعون تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية ، ويتراوح العمر العقلي لهذه الفئة بين (٣-٦) سنوات .

- فئة غير القابلين للتدريب (الأعتماديون) : وتضم هذه الفئة ممن تقل نسبة ذكائهم عن (٢٥) درجة ، وعمرهم العقلي لا يزيد عن (٣) سنوات (عبدالله وآخرون ،٢٠٠٩م :٦٠-٦١) .

أسباب التخلف العقلي :

هناك مجموعة من الأسباب والتي قد تؤثر على الفرد بدءا من رحلته داخل الرحم إلى أن يعيش حياته الواقعية بكل ظروفها .

- أسباب ما قبل الولادة :

أ- المتغيرات الجينية :

تلعب الوراثة دورا هاما حيث تنتقل الحالة عن طريق الجينات Genes ذات العدد الهائل ، التي تحملها الكروموسومات الموجودة في قراءة الخلية البشرية . فتعطي هذه الجينات كما أثبتت الدراسات جينا ضارا قد ينتقل بين الأزواج وخاصة في زواج الأقارب ، ومنها : حالة الاضطراب الكروموسي ، وحالة الجلاكتوسيميا ، وحالة القصاع ، وحالة صغر وكبر حجم الرأس ، والأختلالات عند انقسام الخلية الجنسية ومنها متلازمة داون ، واختلاف العامل الرايزيسي في دم الوالدين .

ب- المتغيرات غير الجينية :

مثل الأمراض المزمنة عند الأم مثل السكري وضغط الدم الزائد وحالة PKU ، وحالة الزهري الولادي المعروف باسم السفلس ، وكذلك تعاطي العقاقير والأدوية أثناء الحمل خاصة في الأشهر الأولى من الحمل . وأيضا الإدمان على الكحوليات والمخدرات ، وكذلك تعرض الأم لأشعة (x) ، والحصبة الألمانية ، والتسمم ، اضطرابات الغدد الصماء ، إلى جانب سوء التغذية لدى الأم .

- أسباب أثناء الولادة :

ظروف الولادة الصعبة مثل الولادة المبتسرة والولادة قبل أوانها ونقص الأوكسجين عند التفاف الحبل السري أو انفصال المشيمة بسرعة ، والحوادث والكدمات البدنية أثناء الولادة ، أو بسبب استخدام بعض الأدوات مثل الجفت والتي تؤدي إلى حدوث جروح وأورام في رأس الطفل أو التهاب السجايا أو التهاب الدماغ .

- أسباب ما بعد الولادة :

الأمراض والالتهابات المعدية ، والحوادث والصدمات ، والعوامل الاجتماعية والثقافية والمستوى الاقتصادي ، والعقاقير والأدوية وسوء استخدامها ، وسوء استخدام المبيدات والآفات (الشناوي ،١٩٩٧م :٧٩-١٢٧) .

خصائص المتخلفين عقليا :

- الخصائص الجسمية :

إن حالات التخلف العقلي البسيط تنمو مثل العاديين تقريبا في الطفولة وتظهر عندهم علامات البلوغ الجسمي والجنسي في حوالي سن الثامن عشر مثل أقرانهم العاديين ، أما حالات التخلف العقلي المتوسط فيختلف النمو الجسمي عند بعضها عن النمو الجسمي عند العاديين بسبب بعض الأمراض أو المعطيات الوراثية التي يسببها تخلفها العقلي ، خاصة حالات عرض داون ، والقصاع ، أو القماءة (عبدالله وآخرون ، ٢٠٠٩م:٢٧٢-٧٣) .

- الخصائص العقلية :

يختلف المتخلفون عقليا عن أقرانهم العاديين في النمو العقلي والقدرات العقلية ، فنموهم العقلي يكون بطيئا ، وقدراتهم العقلية ضعيفة ، وحصيلتهم اللغوية بسيطة .
ويتميز المتخلفين عقليا بالخصائص العقلية التالية :

- ضعف الانتباه .
- القصور في الإدراك .
- القصور في الذاكرة ، التفكير (مرسي ،١٩٩٩م:٢٧٩) .

- الخصائص اللغوية :

إن قدرة الفرد على التحدث واستخدام اللغة ترتبط بالنمو العقلي ، إذن فليس من المستغرب أن نجد الأشخاص الذين يعانون من التخلف العقلي يواجهون صعوبة في التحدث أو إجادة اللغة ، كذلك توجد عندهم مصاعب في النطق بوضوح ، ويمكن أن تكون المهارات اللغوية أكثر المشاكل التي تواجههم في محاولاتهم لان يكونوا جزءا متكاملا من المجتمع (القريوتي وآخرون ،٢٠٠١م :٩٤) .

- الخصائص الانفعالية والاجتماعية :

يتصف المتخلفين عقليا بأنهم اقل في القدرة على التصرف في المواقف وهذا يرجع إلى عدم تكوين المهارات الاجتماعية بصورة سليمة وأسلوب المعاملة التي يتلقونها ، أما الأطفال المتخلفون عقليا من فئة التخلف العقلي البسيط يستطيعون التكيف نسبيا من النواحي الاجتماعية ويمكنهم النجاح في تكيفهم الاجتماعي وذلك لتدريبهم وتوجيههم بما يتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم المحدودة .

والأطفال المتخلفين عقليا لا يختلفون عن أقرانهم العاديين في حاجاتهم إلا إشباع حاجاتهم الأساسية التي يجب أن تشبع لهم ومن أهم هذه الحاجات الاتصال ، التقبل ، حرية النمو والارتقاء .(مرسي ،١٩٩٩م:٢٧٥) .

تشخيص التخلف العقلي :

تعتبر عملية تشخيص التخلف العقلي ذات أهمية كبيرة ، وذلك لأنها تقدم في النهاية صورة للطفل المتخلف عقليا تشمل جوانب متعددة بماضية وحاضرة ومستقبله إلى حد كبير ، حيث لا تقتصر على تحديد البرنامج التربوي المناسب للطفل ، وإنما يترتب على نتائجها آثار وقرارات تحدد ملامح مستقبل الطفل موضوع التشخيص (القريطي ،٢٠٠١م: ٢١٥) .

ويستعرض الباحث محكات التشخيص بنوع من الاختصار :

- التشخيص الطبي :

يقوم بالتشخيص الطبي عادة طبيب أطفال أو فريق عمل من الأطباء الأخصائيين حيث يتم الكشف عن نواحي النمو الجسمي بشكل عام والتاريخ الصحي للفرد والأمراض والحوادث التي تعرض لها في طفولته ، كما يشمل دراسة وضع الأم أثناء الحمل وظروف الولادة والتاريخ الأسري والنمو الحركي وفحص الجهاز العصبي والغدد ، وغير ذلك من الفحوص الطبية التي قد تتطلب فحوصا مخبرية للبول والدم والسائل النخاعي بشكل خاص (الروسان ،٢٠٠٣م: ٩٤-٩٥) .

- التشخيص النفسي :

يقوم بالتشخيص النفسي الأخصائي النفسي أو مجموعة من الأخصائيين ، حيث يشمل تحديد درجة الذكاء ، وسمات الشخصية ، والنمو الانفعالي والوجداني ، وذلك باستخدام مجموعة من الاختبارات والمقاييس المقننة والمناسبة لبيئة الفرد .

ومن المقاييس المستخدمة للتشخيص النفسي :

- مقياس بينيه للذكاء .
- مقياس وكسلر للذكاء .
- مقاييس الشخصية (الروسان ،٢٠٠٣م: ٩٦-٩٧) .

- التشخيص الاجتماعي :

يقوم بالتشخيص الأخصائي الاجتماعي حيث يشمل التاريخ التطوري للفرد مع أسرته وخبراته وأقرانه في المدرسة والمجتمع ، وسلوكه ومهاراته وعلاقاته الاجتماعية ومقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية ، والظروف والعوامل الاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة بحال الفرد كالأمراض وأنواع التخلف العقلي في الأسرة والمناخ الأسري الذي يعيش فيه ، ومدى حاجة الفرد للرعاية والخدمات الاجتماعية .

ومن المقاييس الخاصة بالصلاحية الاجتماعية أو التكيف الاجتماعي منها :

- مقياس فيلاند للنضج الاجتماعي .
- مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والمسمى مقياس السلوك التكيفي (الروسان ، ١٩٩٩م : ٦٥) .

- التشخيص التربوي :

يقوم عادة به أخصائي في التربية الخاصة ومعلم الفصل معتمدين في ذلك على بيانات التاريخ التعليمي والمدرسي للطالب ، والاستعدادات التحصيلية والمقدرة على الانجاز واستيعاب الدروس في المجلات الأكاديمية المختلفة " القراءة والكتابة والحساب " وفي النشاطات غير الأكاديمية ، والسلوك في المدرسة ومع أقرانه ، والصعوبات التعليمية والمشكلات السلوكية والبرنامج التعليمي المناسب للطالب .

ويتضمن التشخيص التربوي تقريرا عن المهارات السابقة وذلك باستخدام مقاييس المهارات الأكاديمية ومنها :

- مقياس المهارات العددية .
- مقياس مهارات القراءة .
- مقياس مهارات الكتابة .
- مقياس المهارات اللغوية (الروسان ، ١٩٩٩م: ٦٦) .

التشخيص التكاملي :

لقد تبين لنا من خلال محاولات تشخيص التخلف العقلي السابقة بان هناك ممن ركز على الذكاء في التشخيص وبعضها يركز على البيئة والتكيف معها ، ومنها من ركز على النواحي الجسمية لذا فان السؤال الذي يطرح نفسه : من الذي يقوم بعملية التشخيص ؟ إن تشخيص حالة التخلف العقلي يترتب عليها كما أوضحنا مستقبل الطفل وعلاقته مع أسرته ، ولذا فان عملية التشخيص لا يقوم بها شخص واحد بل هنالك فريق من الأخصائيين " فريق التشخيص Team Diagnosis " يشتركون في عملية التشخيص ، بحيث يتوفر لنا معلومات عن النواحي الجسمية والنفسية والثقافية والاجتماعية وغالبا ما يكون الفريق مكونا من :

- الطبيب .
- الأخصائي النفسي .
- الأخصائي الاجتماعي .
- الأخصائي في التربية الخاصة .
- أخصائي في التأهيل المهني (الروسان ،١٩٩٩م: ٦٧) .

الوقاية من التخلف العقلي :

يؤكد الباحثون على الأهمية القصوى لما يجب أن يبذل من جهود وقائية على مستويات مختلفة لحماية الطفل من التخلف العقلي ، كالوقاية الأولية ، والوقاية الثانوية ، والوقاية من الدرجة الثالثة .

ومن بين أهم الإجراءات الوقائية ما يلي :

- الكشف المبكر عن الحالات الأكثر عرضه للتخلف العقلي من الأجنة والأطفال قبل الولادة وأثناءها وبعدها ، كحالات اضطراب التمثيل الغذائي ، واتخاذ التدابير الوقائية والعلاجية المبكرة للسيطرة على هذه الأسباب .

- تحصين الزوجات قبل الحمل بفترة كافية ضد الأمراض المعدية التي قد تصيب الأم أثناء الحمل ، والعناية بصحة الأمهات الحوامل وتغذيتهن ، وعدم تعريضهن للإشعاعات أو لاستخدام الأدوية دون استشارة طبية ، أو لإخطار السموم والكيماويات أو للإجهاد البدني والنفسي ضمانا لتوفير أفضل ظروف حمل ممكنة لفترة حمل طبيعي .

- العناية بالأساليب الوقائية كبرامج الإرشاد الوراثي ، وتعميم مكاتب الفحص الطبي الإجباري للمقبلين على الزواج ، لتقديم الاستشارات الوراثية واكتشاف الصفات الوراثية السائدة والمتنحية لديهم ، والتوعية بمخاطر الأمراض الوراثية وزواج الأقارب ، والزواج والإنجاب المتأخر والمتكرر بالنسبة للإناث خاصة ، وذلك للتقليل من حدوث الأمراض الوراثية للجنين .

- توفير برامج الإرشاد الصحي بمختلف الوسائل والطرق لتوعية السيدات الحوامل بمسببات الإعاقة ، وبالمؤشرات الدالة على تعريض الجنين للتخلف العقلي قبل الولادة وأثنائها وبعدها ، وبالإجراءات الوقائية اللازمة .

- كفالة الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال الرضع ، والفحوص الطبية الدورية ، وتحصينهم في المواعيد المحددة ضد الأمراض كشلل الأطفال .

- تهيئة سبل الرعاية والخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية للأطفال في الأحياء الفقيرة والعشوائية والمحرومة ، وفي الأسر المتصدعة والمفككة لتحسين ظروفهم وأوضاعهم المعيشية والنفسية والاجتماعية والصحية ، ومساعدتهم في الحصول على الاحتياجات الأساسية لنموهم الجسمي والعقلي .

- التوسع في إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال بالنسبة للأطفال المتخلفين عقليا ، وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة اللازمة للرعاية التربوية والتعليمية المبكرة لهم ، بغية التقليل ما أمكن من الآثار السلبية المترتبة على الإعاقة العقلية والحد منها .

- الاهتمام ببرامج الإرشاد الأسري لمساعدة الوالدين على تقبل الطفل المتخلف عقليا ، ومعاملته ، بأساليب مناسبة ، وإشباع احتياجاته ، ولتنمية المهارات الوالدية للمشاركة في العناية ، المبكرة للطفل وتدريبه (القريطي ، ٢٠٠١م : ٢٤٧-٢٤٨) .

علاج التخلف العقلي :

يعتبر التخلف العقلي حالة يصعب الشفاء منها ، ولهذا استخدمت كلمة علاج هنا تجاوزا نظرا لوجود المنحنى الطبي وكذلك المنحنى النفسي والذي يتعاطا مع مشكلة التخلف العقلي بكلمة علاج (القحطاني ، ٢٠٠٥م :٥٢) .

وحيث أن برامج الرعاية والتربية والتعليم تقتصر على ميدان التربية والتأهيل فقد رأى الباحث الإبقاء على هذا العنوان كما ورد في الكثير من البحوث والدراسات العربية .

ولابد من التفكير في رسم خطة علاجية مستندة إلى مستوى التخلف العقلي عند الطفل والعلاج قد يتراوح بين العلاج الطبي والنفسي وكذلك العلاج الاجتماعي التربوي ، ويفضل أن يكون نهارا في مؤسسات خاصة بالرعاية الاجتماعية والليل يقضيه الطفل عند عائلته ماعدا بعض الحالات النادرة المصابة بالتخلف الشديد .

ومن أهم الطرق العلاجية المستخدمة مع الطفل المتخلف عقليا هي :

- العلاج الطبي :

تحتاج بعض حالات التخلف العقلي إلى التدخل الطبي لإنقاذ الحالة من التدهور ، وذلك خلال الأسابيع والشهور الأولى من الولادة ، حيث تتطلب بعض الحالات نقل دم من والى الطفل كما في حالة التخلف العقلي الناتجة عن اختلاف دم الأم عن دم الجنين من حيث العامل Rh ، وحالات تتطلب إرجاء جراحة سريعة كما في حالة استسقاء الدماغ ، حيث يتم تصحيح مسار السائل الشوكي وإيقاف أثره الضاغط على المخ . وقد يتمثل العلاج الطبي للتخلف العقلي في وصف نظام غذائي معين لبعض الحالات منذ الولادة ويستمر هذا النظام لمدة طويلة من عمر الطفل ، كما في حالة البول الفينيلكيتوني وهي الحالة الناتجة عن تسرب حمض البيروفيك في الدم ، أو إعطاء بعض الهرمونات للطفل كما في حالة القزامة ، أو القماءة التي تنتج من نقص أو انعدام هرمون الغدة الدرقية وتحتاج بعض حالات التخلف العقلي إلى متابعة طبية ، وهي الحالات التي يصاحبها بعض الأمراض الجسمية كأمراض الجهاز التنفسي أو القصور في وظائف الأعضاء كالسمع والبصر ، ونوبات الصرع (بخش ، ٢٠٠٠م : ٤٧) .

- العلاج النفسي :

تتطلب حالات التخلف العقلي توفر برامج العلاج النفسي لمواجهة الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي يسببها التخلف العقلي ، والتي قد تنشأ من الظروف الاجتماعية المحيطة بالطفل والاتجاهات السالبة للآخرين نحوه ، ويتمثل ذلك في برامج الإرشاد النفسي للوالدين لمساعدتهما لتقبل طفلهما وطرق معاملته ، والتوجهات العلاجية الصحيحة اللازمة للطفل ، كما يتضمن العلاج النفسي برامج تغير الاتجاهات نحو التخلف العقلي ، وبخاصة اتجاهات الأشخاص الذين يتعاملون مباشرة مع المتخلفين عقليا ، وهم الآباء والأمهات والإخوة والأخوات العاديين والمعلمين والمعلمات وجميع القائمين على تربية الأطفال وتأهيلهم .

ويتضمن العلاج السلوكي طرقا أخرى كالعلاج السلوكي Behavior Therapy والعلاج المعرفي Cognitive Therapy والعلاج السلوكي المعرفي Cognitive Behavior Therapy وهذه الأنواع من العلاج يمكن تقديمها من خلال البرامج العلاجية والإرشادية التي تعد من اجل خفض معدل سلوك غير مرغوب أو القضاء على هذا السلوك نهائيا ، كما يتضمن البرامج التدريبية التي تهدف إلى إكساب الطفل سلوكا جديدا أو زيادة معدل ممارسة سلوك مرغوب . ويعتمد العلاج السلوكي على إجراءات وفنيات خاصة يختلف استخدامها من حالة إلى أخرى تبعا لدرجة التخلف العقلي وتبعا لنوع السلوك المراد تعديله لدى الطفل ، ولا يحتاج العلاج السلوكي إلى مهارات لغوية أو لفظية ، لذا يناسب المتخلفين عقليا (القحطاني ، ٢٠٠٥: ٥٣) .

- العلاج الاجتماعي :

يهتم العلاج الاجتماعي للطفل المتخلف عقليا بتنشئته وتوجيهه وجهة اجتماعية وفق إمكانياته وقدراته ، لغرض خلق مهارة اجتماعية تمكنه من تناول الطعام واستعمال الملابس والاهتمام بمظهره النظيف ، وكذلك العناية الجسمية والتعامل الاجتماعي السليم مع عادات المجتمع الأخلاقية (سفر،٢٠٠٦م:٧٨) .

- العلاج التربوي :

ويقصد به البرامج التربوية التي يقوم بها المتخصصون في علم النفس والتربية الخاصة ، والتي يراعى فيها القدرات والإمكانيات المحدودة للمتخلفين عقليا ، والخصائص والسمات التي يتميز بها هؤلاء الأطفال في نواحي التعلم والتدريب ، ويهدف العلاج التربوي إلى إخراج القدرات المحدودة لدى هؤلاء الأفراد وتنميتها عن طريق التدريب على المهارات الشخصية والاجتماعية لمواجهة الحياة الاجتماعية اليومية والتفاعل الايجابي مع الآخرين ممن يعيشون بينهم ، والاندماج في المجتمع وبهذا تقل المشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة على التخلف العقلي (الشناوي ، ١٩٩٧م: ٤١٥-٤١٦) .

وفي الحقيقة أن المتخلفين عقليا يعانون من بعض المشكلات السلوكية التي تؤثر بشكل أو بأخر على توافقهم الطبيعي ، وتكيفهم الاجتماعي ، وتلك المشكلات باختلاف أشكالها وأنواعها تقف عائقا يحول ويقلل من الاستفادة الكاملة من البرامج التربوية والتأهيلية والعلاجية التي تقدم لهم مما يؤرق الطفل المتخلف عقليا ويؤرق القائمين على رعايته وتربيته سواء أكانت أسرة الطفل أو المؤسسة التربوية أو التأهيلية أو العلاجية .

الدراسات السابقة :

قام الباحث بتصنيف تلك الدراسات السابقة الى محورين وذلك على النحو التالي :

أولا : دراسات تناولت النشاط الزائد لدى الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا فيما يتعلق بنسب الانتشار والخصائص السلوكية والمشكلات السلوكية .

ثانيا : دراسات تناولت فعالية البرامج الإرشادية والعلاجية في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال عامة والمتخلفين .

وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الدراسات :

أولا : دراسات تناولت النشاط الزائد لدى الأطفال العاديين والمتخلفين عقليا فيما يتعلق بنسب الانتشار والخصائص السلوكية والمشكلات السلوكية .

وتناولت دراسة الشخص (١٩٨٤م) بدراسة هدفت إلى تصميم وتحديد المظاهر السلوكية التي تميز الأطفال ذوى النشاط الزائد ، بحيث يمكن وضعها في مقياس لقياس هذه الظاهرة على عينة قوامها (١٠٢٠) طفلا وطفلة بالمرحلة الابتدائية بواقع (١٩٠٠) طفلا وطفلة من الأطفال العاديين ، و(١٢٠) طفلا وطفلة من المعاقين عقليا ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تصميم مقياس للنشاط الزائد يضم (٢٢) عبارة تحدد مظاهر المشكلة بطريقة إجرائية كما يلاحظها الآباء والمعلمون في سلوك الأطفال ، وتندرج عبارات المقياس تحت ثلاث محاور رئيسية تمثل أبعاد المشكلة وهى الحركة الزائدة ، الاندفاعية ، سرعة تشتت الانتباه.

كما تناولت دراسة الشخص (١٩٨٥م) بدراسة هدفت إلى التعرف على حجم مشكلة النشاط الزائد ، وذلك من حيث مدى انتشارها بين الأطفال المصريين ، وخاصة من الريف إلى المدينة، ومدى شيوع هذه المشكلة بين الأطفال المتخلفين عقليا والعاديين ونسبة انتشارها بين الذكور والإناث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مشكلة النشاط الزائد تنتشر بين أطفال المدينة بنسبة أعلى من انتشارها بين أطفال الريف ، وان المشكلة تنتشر بين الذكور بنسبة أعلى من انتشارها لدى الإناث ، وأنها تنتشر بين الأطفال المعاقين عقليا أكثر من انتشارها بين الأطفال العاديين.

وأما دراسة فيولا البلاوى (١٩٨٨م) بدراسة تحليلية لمشكلات السلوك عند الأطفال ، على عينة قوامها (٥١) طفلا وطفلة من بين أطفال المدارس الابتدائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدد من المظاهر السلوكية لمشكلة النشاط الزائد تتضمن كثرة الحركة ، الضجيج ، التهور، ضعف التركيز والانتباه.

وتناولت دراسة لوجران Loighran (١٩٩٨) بدراسة استهدفت تقييم الأطفال ذوي النشاط الزائد من خلال ثلاثة مقاييس هي : مقياس تقدير المعلم للنشاط الزائد ، وبروفيل الانتباه للطفل ، ومقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (تقدير المعلم)، وتكونت العينة من (٦٠) طفلا ، وتتراوح أعمارهم مابين (٤-٦) سنوات ، وكانت نتيجة الدراسة اتفاق المقاييس الثلاثة في تحديد الطفل ذو النشاط الزائد وانه ينتشر بنسبة (٣-٥) بين الذكور والإناث .

وتناولت دراسة الحامد (٢٠٠٢م) بدراسة استهدفت التعرف على نسبة انتشار النشاط الزائد ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية والمظاهر السلوكية لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨٧) طفلا من الأطفال الذين يدرسون في المدارس الحكومية والأهلية (بنين) بمدينة الدمام ، وتتراوح أعمارهم مابين (٦-١٣) سنة ، واستخدم الباحث مقياس أديس لتقدير سلوك الطفل في المدرسة من تعريب وإعداد الباحث بعد التأكد كم درجة صدقة وثباته ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل انتشار النشاط الزائد يصل إلى (١٦%) ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن معدل انتشار النشاط الزائد يتناسب عكسيا مع المستوى التعليمي للأبوين ، والإقامة معهما جميعا ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة .

ثانيا : دراسات تناولت البرامج الإرشادية والعلاجية في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال عامة والمتخلفين .

تناولت دراسة كل من كونستنتر وهو فيريس Konstantareas & Homatids (١٩٨٣) مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك وذلك من خلال استخدام فنية العلاج المعرفي في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الذكور ، والتي تضمنت مظاهره السلوكية في كل من الاندفاعية والنشاط الحركي وضعف الانتباه وشرود الذهن وتكوين مفهوم سالب عن الذات ، واستخدم الباحثان في ذلك مقياس كونرز للنشاط الزائد Conners Hyperactivity على عينة قوامها (١٠) أطفال من الذكور ، وجرى تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة. وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض ملحوظ في مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج المستخدم في تعديل السلوك .

أما دراسة سيلفر وآخرون Slifer et al (١٩٨٦) بدراسة لقياس وعلاج إحدى حالات النشاط الزائد من ذوى الإعاقة العقلية الحادة باستخدام كل من التعزيز المادي والاجتماعي لطفل معاق، وتمت إجراءات وأساليب تعديل السلوك لهذا الطفل من خلال برنامج خاص تم من خلاله إشراك الوالدين والباحثون في تطبيق فنيات علاجية ، وبعد إجراء القياسين القبلي والبعدي لتحديد مستوى النشاط الزائد عن طريق تسجيل الملاحظات المباشرة لسلوك الطفل أثناء البرنامج العلاجي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض ملحوظ لمستوى النشاط الزائد لدى هذه الحالة من الذكور.

وتناولت دراسة ضياء الطالب (١٩٨٧م) بدراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية، هدفت إلى التعرف على فاعلية البرنامج الذي يقوم على أساس ضبط النفس في الحد من مشكلة النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جرى تقسيم العينة الكلية إلى مجموعتين متجانستين، إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة ، حيث انتظم أفراد المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج الإرشادي في حين لم يتلق أفراد العينة الضابطة أية توجيهات أو معالجة ، واتضح من نتائج الدراسة انخفاض ملحوظ في مستوى النشاط الزائد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد أن تعرضوا للعلاج المعرفي المقترح في الدراسة.

وتناولت دراسة باركلي واخرون ,.Barkley et al (١٩٩١) بدراسة تهدف إلى توضيح أهمية استخدام المكافأة والتعزيز لطفل عمره (٩) سنوات لديه نشاط زائد ، حيث تم مكافأته إذا جلس مدة ١٠ ثوان بهدوء وذلك بمكافأته بقطعة نقود ، وأوضحت النتيجة أن الطفل استطاع الكف عمليا وإتباع التعليمات وازدادت الفترة الزمنية التي يمكثها بهدوء ، كما أوضح المعلم أن الطفل أصبح هادئا وتحسن مستواه في القراءة واستطاع تكوين صداقات داخل الفصل .

وتناولت دراسة وهاس(١٩٩٢م) فاعلية الاقتصاد الرمزي كأحد فنيات تعديل السلوك في الإقلال من السلوك الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة والمقيمين في معهد التربية الفكرية بالرياض ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا بمتوسطي عمري (١٣,٦٥) سنة ، وطبق عليهم متاهات بورتيوس لتحديد درجة الذكاء ومقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد لدى الأطفال من (إعداد الشخص ،١٩٨٤م)، وأسفرت النتائج عن فاعلية الاقتصاد الرمزي في خفض درجة النشاط الزائد .

وتناولت دراسة بخش (١٩٩٧م) هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى فئة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في جدة بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلة من ذوات النشاط الزائد تتراوح أعمارهم مابين(١٠-١٤) سنة ، وطبق عليهم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء من إعداد (عبد السلام ومليكه) ، ومقياس تقدير المستوى الاقتصادي للأسرة المصرية من إعداد (الشخص ،١٩٨٨م) ، وبرنامج تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا من إعداد الباحثة ، مستخدمه فنية التعزيز الموجب والتعلم بالنموذج في التدريب على المهارات الاجتماعية ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ونفسها وذلك من المهارات الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده .

وتناولت دراسة دبيس والسمادوني (١٩٩٨م) فنية التدريب على الضبط الذاتي في علاج عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، وتكونت العينة من (١٠) أطفال من معهد التربية الفكرية بشرق مدينة الرياض تتراوح أعمارهم بين(١٠– ١٤) سنة ، وطبق عليهم قائمة تقدير سلوك الطفل الخاصة بالوالدين و المعلم، و برنامج التدريب على الضبط الذاتي وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المستخدم في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد.

كما تناولت دراسة بخش (١٩٩٨م) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك (التعزيز ، النمذجة ، التعزيز والنمذجة معا) في خفض مستوى الاندفاعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، وكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلة من المتخلفات عقليا القابلات للتعلم الملتحقات بمركز العيون بمدينة جده ، وتتراوح أعمارهم مابين (١٠-١٤) سنة ، وتم استخدام اختبار تجانس الأشكال لكاجان لقياس الاندفاعية لدى الأطفال إعداد (الشخص ،١٩٩٠) ، وكانت نتيجة الدراسة تدل على فاعلية البرنامج

المستخدم في خفض حدة الاندفاعية لدى عينة الدراسة ، وفاعلية فنيات تعديل السلوك المستخدمة ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب التعزيز والنمذجة معا أكثر فاعلية وبصورة دالة إحصائيا من استخدام التعزيز بمفردة أو النمذجة بمفردها .

وأما دراسة مكاى وآخرون Mckay, et al., (١٩٩٩) فاعلية الإرشاد الأسري بطريقة المشاركة الجماعية على مجموعة من الأسر التي يعاني أحد أبنائها من اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد ، وتكونت العينة من الأطفال المعاقين عقلياً (٣٤) طفلاً تم تطبيق برنامج الإرشاد الأسري على والديهم ، و أسفرت النتائج الدراسة عن فاعلية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه و ما يصاحبه من نشاط حركي زائد حيث حدث تحسن ملحوظ لحوالي ٧٠ % من الأطفال، كما أنهم قد أصبحوا أكثر مشاركة مع أعضاء أسرهم، و أكثر اتصالاً بوالديهم و هو ما يؤكد على فاعلية هذا الأسلوب الإرشادي الأسري.

وتناولت دراسة روزنبرج Rosenberg (١٩٩٩) إلى التعرف على مدى فاعلية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال ، وتكونت العينة من (١٣) طفلا تتراوح أعمارهم بين (٨-١٢) سنة وأسرهم ، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على والديهم الذي يهدف إلى تعديل سلوكيات الطفل من خلال المتابعة والتقرير الذاتي له وللوالدين ، وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل ، وتقليل الضغوط الوالدية ، وأسفرت النتائج عن فاعلية برنامج الإرشاد الأسري المستخدم في الحد من اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، وكذلك وجود دور ايجابي للوالدين في تعديل سلوكيات أطفالهما ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الحركي الزائد .

وتناولت دراسة أميرة بخش (٢٠٠١م) فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا ، وتكونت العينة من (٤٢) طفلة من المتخلفات عقليا القابلات للتعلم من الملتحقات بمركز أمل للإنماء الفكري بمدينة جده تتراوح أعمارهم بين (٩-١٤) سنة ، وأسفرت النتائج فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط وذلك بعد شهرين من انتهاء البرنامج.

وتناولت دراسة سهام السلاموني (٢٠٠١م) إلى التعرف على فعالية بعض فنيات الإرشاد السلوكي في خفض النشاط الحركي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت العينة من (٣٥) طفلا من الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بالصف الثالث الابتدائي بمدارس محافظ دمياط في مصر وجميعهم من الذكور، وطبق عليهم مقياس النشاط الزائد ، وأسفرت النتائج فعالية الفنيات المستخدمة في خفض مستوى النشاط الزائد وارتفاع المستوى التحصيلي للتلاميذ ، وان أفضل المجموعات التي استخدم معها الألعاب الرياضية الصغيرة والنمذجة معا مقارنة بالمجموعات الأخرى .

وتناولت دراسة صافيناز كمال (٢٠٠٤م) إلى التعرف على فعالية الإرشاد الأسري في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد واندفاعية لدى الأطفال

المتخلفين عقليا ، وتكونت الدراسة من (١٠) أطفال وأسرهم في الفصول الملحقة بمدرسة الأشراف الابتدائية بمصر، وتتراوح أعمارهم مابين (٩-١٢) سنة ، وطبق عليهم استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ومقياس ستانفورد بينيه ، ومقياس اضطرابات الانتباه من وجهة نظر الوالدين والمعلمين ، وبرنامج الإرشاد الأسري ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج المستخدم في خفض حدة اضطرابات الانتباه لدى الأطفال ، وكذلك خفض مستوى الضغوط الوالدية .

وأما دراسة القحطاني (٢٠٠٥م) إلى التعرف على فاعلية برنامج سلوكي في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم المنتظمين في فصول التربية الفكرية الملحقة بمدرسة ابن حزم الابتدائية بمدينة الرياض ، وتكونت الدراسة من(٨) أطفال ، وتتراوح أعمارهم من (٨ : ١٣) سنة وطبق عليهم قائمة تقدير اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ومقياس النشاط الزائد ، وأظهرت النتائج وجود تحسن في أداء المجموعة التجريبية مما يؤكد فاعلية البرنامج المستخدم في خفض اضطرابات الانتباه .

وتناولت دراسة عهود سفر (٢٠٠٦ م) إلى فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة الإعاقة العقلية البسيطة ، وطبق البرنامج على عينة قوامها (٦) تلاميذ ممن يعانون من النشاط الزائد أعمارهم ما بين (٦ : ١٢) عام وفق تصميم العينة الفردي ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : بينت الدراسة فعالية البرنامج الحاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل وتم تحقق الهدف السلوكي الذي تم تحديده ونص على إن يجلس التلميذ على المقعد بهدوء إثناء تشغيل البرنامج لمدة تتراوح ما بين(١٠– ١٥) دقيقة ، ولم يتحقق الهدف السلوكي مع تلميذين لكثرة الغياب وتدني نسبة ذكائهما عن ٧٠ درجة في المقياس .

وتناولت دراسة رحاب الصاعدي (٢٠٠٨م) لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المعاقين عقليا طبيعته وأساليب معالجته ، واقتصرت عينة الدراسة على طالبة واحدة في الصف الثاني في معهد التربية الفكرية بالرياض ، واشتملت الدراسة على ملاحظة ومراقبة الباحث لأداء السلوك غير المرغوب فيه ، وأيضا تطبيق مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ، وأسفرت النتائج لفعالية برنامج العلاج السلوكي في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط إلى درجة كبيرة لدى الطالبة .

تعقيب عام على الدراسات السابقة

١- تراوحت نسبة انتشار النشاط الزائد لدى الأطفال مابين (٣% إلى ١٦%) .

٢- أكدت الدراسات على أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد يتصفون ببعض الخصائص منها : فرط الحركة ، والاندفاعية ، ونقص الانتباه (الشخص ، ١٩٨٥م) و(الحامد ،٢٠٠٢م) .

٣- أشارت بعض الدراسات إلى أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يعانون من بعض المشكلات السلوكية منها : تتضمن كثرة الحركة ، الضجيج ، والتهور ، وضعف التركيز (الببلاوي ،١٩٨٨م) وعدم الاستقرار ، ومن الصعب أن يجلس هادئا ، ونقص التفكير والتروي (الحامد ٢٠٠٢م) .

٤- أكدت أغلب الدراسات السابقة على أهمية البرامج السلوكية والإرشادية التي تستهدف خفض النشاط الزائد لدى الأطفال العاديين (الطالب ، ١٩٧٨م ؛ Homatids ١٩٩١، Barkleyet al., ؛ ١٩٩٩ ، Rosenberg؛١٩٨٣، Konstantareas& ؛ السلاموني ،٢٠٠١م) والأطفال المتخلفين عقليا (بخش ،١٩٩٧م ؛ وبخش ،١٩٩٨م ؛ Mckay, et al., ١٩٩٩، ؛ صافيناز ،٢٠٠٤م ؛ القحطاني ، ٢٠٠٥) .

٥- أن غالبية الدراسات ركزت على برامج الإرشاد الأسري مثل دراسة (صافيناز، ٢٠٠٤م) ودراسة (بخش، ٢٠٠١م) ودراسة مكاى وآخرون Mckay, et al., (١٩٩٩م) ودراسة مكاى وآخرون Mckay, et al., (١٩٩٩م) ، وأيضا دراسة عهود سفر(٢٠٠٦م) ركزت على برنامج حاسوبي ، بينما الدراسة الحالية ستركز على البرنامج الإرشادي المستند على قواعد وأسس النظرية السلوكية في تعديل السلوك.

٦- تعددت فنيات العلاج الإرشادي والسلوكي المستخدمة لخفض النشاط الزائد ، فقد اعتمدت بعض الدراسات على الاقتصاد الرمزي وهاس (١٩٩٢م) واعتمدت دراسة القحطاني (٢٠٠٥م) على التعزيز ، النمذجة ، أداء الأدوار ، الاقتصاد الرمزي) وقد اعتمدت دراسة بخش (٢٠٠١م) على التعزيز والنمذجة ، وكانت النتائج الايجابية تأتي لصالح الدراسات التي اعتمدت على فنيات متعددة .

٧- تباينت الدراسات في حجم العينات المستخدمة تبعا لنوع الدراسة ، ففي حين استخدمت بعض الدراسات العلاجية عينة صغيرة تصل إلى واحدة مثل دراسة الصاعدي (٢٠٠٨م) ، فقد استخدمت الدراسات مسحية عينات تصل إلى (١٢٨٧) حالة مثل دراسة الحامد (٢٠٠٢م) ، وبغض النظر عن حجم العينة أثبتت نتائج الدراسات السابقة فعالية البرامج المستخدمة .

٨- قلة عدد الدراسات التي تناولت هذا الأسلوب الإرشادي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا مع تأكيد على أهمية البرامج الإرشادية في تعديل السلوك .

فروض البحث :

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه البحوث والدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

١ – توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فعالية للبرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- **مجتمع البحث .**

- **عينة البحث .**
- **أدوات البحث .**
- **منهج البحث .**
- **خطوات البحث .**
- **أساليب المعالجة الإحصائية.**

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مجتمع البحث :

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ممن لديهم اضطراب في النشاط الزائد في برنامج التربية الفكرية بمدرسة الجمش الأبتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي ، وتتراوح أعمارهم ما بين(٩-١٤) سنة .

عينة البحث :

تم اختيار (٢٠) طفلا من المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ممن لديهم اضطراب في النشاط الزائد في برنامج التربية الفكرية بمدرسة الجمش الابتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي ممن تتراوح أعمارهن الزمنية ما بين (٩-١٤) سنة وتراوحت نسب ذكائهن ما بين (٥٥-٦٥) مع مراعاة تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمني ـ نسبة الذكاء ـ المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ـ النشاط الزائد والمهارات الاجتماعية ، وتم تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين قوام كل منها عشرة أطفال تم التجانس بين أفرادها في المتغيرات موضع الاهتمام في البحث الحالي.

أدوات البحث :

ـ **مقياس ستانفورد بينيه للذكاء** ، من إعداد : محمد عبد السلام ولويس مليكه (١٩٨٨م) استخدم هذا المقياس من أجل تجانس أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء وهو من المقاييس شائعة الاستخدام بين الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس وخاصة مجال الإعاقات العقلية ، والمقياس له صورتان متكافئتان هما (ل) ، (م) ، وقام كل من محمد عبد السلام و لويس كامل مليكه (١٩٨٨م) باقتباس الصورة (ل) وإجراء بعض التعديلات عليها لتتلاءم مع البيئة العربية .

صدق المقياس :

أجري معامل الصدق المرتبط بالمحكات ، بحساب معامل الارتباط بينه وبين الدرجات التحصيلية المقننة ، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠,٧١،٠,٦٠ .

ثبات المقياس :

أجريت معاملات الثبات بطريقة الصور المتكافئة لنفس المستويات من نسب الذكاء وللأعمار من ١٠-١٤ سنة وكانت معاملات الثبات المطابقة للمستويين ٨٥ ، ٨٨ (أبو حطب وآخرون ، ١٩٨٧م).

ـ **مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة** ، من إعداد: عبد العزيز الشخص (١٩٨٨م) تم استخدام هذا المقياس من اجل حقيق تجانس أفراد العينة ، ولتطبيقه على البيئة السعودية وجد الباحث (بخش ،١٩٩٧م) معاملات ارتباط عالية تبلغ ٠,٥٩ ، ٠,٦٣ بين مستوى الدخل ومستوى التعليم على التوالي والدرجات على المقياس الحالي ، وهي نسب دالة عند ٠,٠١ .

ـ **مقياس (ن ، ز) للتعرف على النشاط الزائد** ، من إعداد: الشخص(١٩٨٤م) ، تعديل وضبط : وهاس (١٩٩٢م) ، تم تطبيقه على البيئة السعودية على الأطفال المتخلفين عقليا

بمتوسط عمري (١٣,٦٥) ، حيث سيقوم الباحث بتطبيق المقياس قبل وبعد تطبيق البرنامج لمعرفة فعالية البرنامج على المجموعة التجريبية .

حساب معامل الثبات :

للتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ للمقياس (الإستبانة) ، وبلغت قيمة المعامل (٠,٨٤٢) وهو معامل ثبات عال يمكن الاطمئنان له في تطبيق الأداة وتعد هذه الدرجة درجة ثبات جيدة لمثل هذه الدراسة.

الاتساق الداخلي :

ولمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية ، قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية توضح نتائج هذا الإجراء:

جدول (٥)
معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٧٣*	٥	٠,٣٨٦*	٩	٠,٧٨٦**	١٣	٠,٦٦١**	١٧	٠,٥٦١**	٢١	٠,٦٢٠**
٢	٠,٧٥٠**	٦	٠,٥٩١**	١٠	٠,٧٨٠**	١٤	٠,٥١٩**	١٨	٠,٤٣٢*	٢٢	٠,٤٤٧*
٣	٠,٧٧٦**	٧	٠,٧٧٩**	١١	٠,٦٣٢**	١٥	٠,٦٩٦**	١٩	٠,٤٠٤*		
٤	٠,٧٦٣**	٨	٠,٧٣٠**	١٢	٠,٨٠١**	١٦	٠,٥٣٣**	٢٠	٠,٥٠٥**		

(دالة عند مستوى الدلالة ≤ ٠،٠١) .
(دالة عند مستوى الدلالة ≤ ٠،٠٥) .

ويلاحظ من الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباطات لجميع الفقرات موجبة الإشارة تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٣٠١-٠,٩٥٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يدل على صدق مفردات المقياس.

- البرنامج الإرشادي : إعداد الباحث .

- الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالي إلى خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة ، باستخدام فنيتي التعزيز والنمذجة معا، وذلك استنادا إلى مبادئ النظرية السلوكية ، ونظرية التعلم الاجتماعي .

- الأهداف الإجرائية :

١- تدريب الطفل على الانتباه مدة زمنية معينة .
٢- الإقلال من الحركات المفرطة وغير الهادفة .
٣- الحد من السلوكيات غير المرغوب فيها .
٤- ذكر الطفل خطوات النشاط قبل البدء بالنشاط.
٥- تعزيز الإجابات الصحيحة والنشاطات الصحيحة لتثبيتها وتعميمها .
٦- التركيز على السلوك المرغوب فيه مثل الانتباه في تنفيذ الأنشطة وتكملة المهام والبقاء في المقعد .
٧- تدريب الطفل على الانشغال والتفكير فيما يعمل به .
٨- تدريب الطفل على الاعتماد على النفس .
٩- تمكين الطفل من ملاحظة النموذج وتقليده .

- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

١- التعزيز: يستخدم في هذا البرنامج التعزيز الايجابي (المادي والاجتماعي) .

أ- بالنسبة للتعزيز المادي : فقد تم تحديد المعززات المادية من خلال عمل الباحث مع الأطفال المتخلفين عقليا ، حيث تبين أن أكثر المعززات تفضيلا لدى الأطفال المتخلفين عقليا من عينة الدراسة الحالية هي : من المأكولات ، البسكويت ، الشيكولاته ، حلاو توفي ، بطاطس ليز ؛ ومن المشروبات ، عصير ربيع ، وعصير سن توب ؛ ومن الالعاب ، المكعبات ، وتركيب المكعبات ، ولعبة سيارة .

ب- بالنسبة للتعزيز الاجتماعي : فقد تم تحديد المعززات الاجتماعية ، أيضا من خلال عمل الباحث مع الأطفال المتخلفين عقليا ، وقد تضمنت هذه المعززات :

* التصفيق الجماعي والفردي من قبل الباحث .
*عبارات الاستحسان والمديح مثل: شاطر ، ممتاز ، أحسنت ، بطل ، بارك الله فيك. أيضا من قبل الباحث .

٢ - النمذجة : يقدم النموذج في هذا البرنامج بواسطة الباحث بصورة مباشرة، وتحديد الطريقة الملائمة والمناسبة لتقديم النموذج لإفراد عينة البحث تجاه السلوك المراد إكسابه لدى الطفل وجذب انتباه الأطفال وإثارتهم لملاحظة النموذج المعروض والحرص والحث على متابعته وتقليده ، وتفاعل الباحث مع الأطفال بايجابية (الخطيب ، ٢٠١١م :١٤) .

وقد اتبع الباحث في عرض النموذج ، بالطريقتين الفردية والجماعية ، ففي العرض بالطريقة الفردية (يقدم النموذج السلوك المطلوب لكل طفل على حده)، وفي العرض بالطريقة الجماعية (يقدم النموذج السلوك المطلوب أمام جميع الأطفال).

- الوسائل المستخدمة في البرنامج :

(صور – بطاقات – واجبات - فيديو – عرض بوربوينت) .

- المواقف التعليمية التي تتضمنها الجلسات (محتوى الجلسات) :

قرر الباحث أن تتضمن المواقف التعليمية في هذا البرنامج ، موضوعات من هاتين المادتين (الرياضيات والقراءة والكتابة) .

حيث أن البرنامج يتكون من ٨ جلسات ، وتم توزيعها كما يلي :
- مادة القراءة والكتابة ٤ جلسات .
- مادة الرياضيات ٤ جلسات .

وقد راعى الباحث في اختيار المادتين أن تكون في مستوى جميع أفراد عينة البحث الحالية .

- جلسات البرنامج الإرشادي :

يتكون البرنامج الإرشادي من(٨) جلسات إرشادية مدة كل جلسة (٣٠-٤٥) دقيقة على مدار أسبوعين ، وفيما يلي عرض ملخص لجلسات البرنامج :

رقم الجلسة	المادة الدراسية	هدف الجلسة	إجراءات الجلسة	الفنيات الإرشادية المستخدمة
الأولى	رياضيات	أ- التمهيد والتعارف بين الباحث والأطفال . ب- شرح البرنامج الإرشادي وعدد مرات اللقاء في الأسبوع للأطفال . ج- التركيز والانتباه إلى التعليمات المقدمة من الباحث.. د- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . هـ- ملاحظة النموذج وتقليده. و- التدريب على الانتباه والاتزان لتنفيذ الشكل وتسميته. ز- التروي وعدم التسرع في حساب وتنفيذ النشاط .	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٣- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض النموذج(وضع الأقدام على المقعد) . ٤- يقوم بتوصيل النقط ويذكر اسم الشكل (مربع) مع تسميته أمام جميع الأطفال . ٥- يقوم بتوصيل النقاط ويذكر اسم الشكل (مثلث) مع تسميته أمام جميع الأطفال. ٦- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بالتوصيل بين النقاط ثم ذكر اسم شكلها. ٧- يعطى تعزيزا اجتماعيا (تصفيق جماعي) للأطفال الذين يعودون لمقاعدهم في هدوء بعد تسليم النشاط .	التعزيز+ النمذجة
		أ- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ	١- يطلب الباحث من	

الثانية	قراءة وكتابة	النشاط . ب- الانتباه والتركيز لمعرفة الكلمة التي تم اختيارها والتمييز بين الكلمات . ج- التدريب على الانتباه لتوصيل الحرف بالكلمة المشابه له . د- التروي وعدم التسرع أثناء تنفيذ النشاط . هـ- التزام الطفل بدوره عند أداء النشاط . و- التروي والتركيز في معرفة الحرف (ب) والصورة الدالة عليه . ز- تنمية التركيز وعدم التسرع في تنفيذ النشاط. ي- ملاحظة النموذج تقليده . ن- الكف عن السلوكيات غير المرغوب فيها .	الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٣- ينطق الحرف (ب) ثم الكلمة (بنت) أمام جميع الأطفال . ٤- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ٥- يطلب من الأطفال الكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض النموذج . ٦- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (الوقوف فوق المقعد). ٧- توصيل الحرف (ب) بالكلمة (بنت) أمام كل طفل على حده. ٨- يطلب من كل طفل أن ينطق الحرف(ب) ويسمى الصورة (برتقالة). ٩- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	التعزيز+ النمذجة
الثالثة	رياضيات	أ- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج . ب- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . ج- التركيز والتروي في جمع الأعداد . د- أداء الطفل عملية جمع الأعداد بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط واستخراج الناتج. هـ- ملاحظة النموذج وتقليده. و- الانتباه والتركيز وذلك في إتمام عملية الجمع . ز- قيام الطفل بالنظر إلى الباحث والاستجابة عندما يذكر	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٣- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (تحريك الرأس يمينا ويسارا) . ٤- كتابة الناتج في بطاقة الحل النموذجي أمام كل طفل على حده . ٥- يكتب الطفل حاصل الجمع	التعزيز+ النمذجة

		اسمه . ي- أن يقوم الطفل بحساب الأعداد والإكمال بطريقة صحيحة . ن- التوقف عن السلوكيات غير المرغوب فيها	في الثلاث عمليات رقم (٤) ٦- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بكتابة حاصل الجمع في الثلاث عمليات رقم (٤) كما هو موضح . ٧- يكتب الطفل الأعداد الناقصة مكان النقاط (١)، (٣) ،(٢) . ٨- كتابة الناتج مكان النقط بقلم سبورة ملون على السبورة . ٩- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة .	
الرابعة	قراءة وكتابة	أ- التدريب على تركيز الانتباه للوصول إلى للكلمة المطلوبة . ب- تنمية التفكير والتأني في الاختيار. ج- التروي وعدم التسرع في تنفيذ النشاط. د- ملاحظة النموذج وتقليده . هـ- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . و- قدرة الطفل التمييز والتفريق بين الكلمات المتشابهة . ز- تنمية روح التعاون بين الأطفال . ي- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج . ن- التزام الطفل بدوره عند أداء وتنفيذ النشاط .	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده. ٢- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٣- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (الجلوس بكلتا القدمين) . ٤- نطق الكلمات التي بها حرف (ت) فقط ، ثم وضع خط تحتها بالقلم السبورة الملون على السبورة أمام جميع الأطفال. ٥- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بوضع خطا تحت الكلمة المشتملة على حرف (ت) فقط ، كما هو موضح ٦- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه. ٧- يتعرف الطفل على الكلمات التي بها حرف (ت) ٨- نطق الكلمات التي بها حرف (ت) فقط ، أمام جميع الأطفال ، مع حث الأطفال على الملاحظة والمتابعة . ٩- وضع خطا تحت الكلمات المشتملة على حرف (ت) في بطاقة الحل النموذجي أمام	التعزيز+ النمذجة

			كل طفل على حده . ١٠- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	
الخامسة	رياضيات	أ- التركيز والانتباه لمعرفة الأعداد الناقصة. ب- القدرة على عد الأرقام ومعرفة الأرقام الناقصة . ج- التروي وعدم التسرع في حساب الأعداد. د- أداء الطفل عملية جمع الأعداد بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط واستخراج الناقصة منها. هـ- ملاحظة النموذج وتقليده. و- قدرة الطفل على انجاز النشاط خلال الوقت المحدد . ز- التوقف عن السلوكيات غير المرغوب فيها . ن- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط .	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٣- إكمال الأعداد الناقصة (٢) ، (٤) في أماكنها أمام كل طفل على حده في بطاقة الحل النموذجي . ٤- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه . ٥- كتابة الأطفال للأرقام الناقصة (٢) ، (٤) . ٦- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بإكمال الأعداد الناقصة (٢) ، (٤) كما هو موضح . ٧- إكمال الأعداد الناقصة (١) ، (٣) ، (٥) أمام جميع الأطفال على السبورة . ٨- حث الأطفال على الملاحظة والمتابعة . ٩- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (إلقاء أدوات النشاط) .	التعزيز+ النمذجة
السادسة	قراءة وكتابة	أ- تطبيق ما تعلمه خلال الجلسات السابقة . ب- تنمية التفكير والتأني في الاختيار. ج- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . د- التدريب على الانتباه والتركيز والتمييز لاستخراج الكلمات المطلوبة. هـ- التروي وعدم التسرع في معرفة الكلمات المحتوية على	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٣- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات(تحريك الأقدام) . ٤- نطق حرف (ب) ثم نطق الكلمات المقابلة له ،أمام جميع	التعزيز+ النمذجة

		حرف (ب) و(ط) . و- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج . ز- ملاحظة النموذج وتقليده . ر- أداء الطفل للأنشطة المطلوبة بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط . ن- الكف عن السلوكيات غير المرغوب فيها .	الأطفال ،مع حثهم على الانتباه والملاحظة . ٥- توصيل الحرف (ب) بمثله في الكلمات المشتملة عليه أمام كل طفل على حده. ٦- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه. ٧- يصل الحرف (ب) بمثله في الكلمات المقابلة . ٨- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بوضع خطا تحت الحرف (ب) المماثل في الكلمات كما هو موضح . ٩- نطق الحرف (ط) وتوصيله بالكلمات المشتملة عليه أمام كل طفل على حده. ١٠- يصل الحرف (ط) بمثله في الكلمات المقابلة .	
السابعة	رياضيات	أ- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج . ب- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . ج- التركيز والتروي في جمع الأعداد . د- أداء الطفل عملية جمع الأعداد بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط واستخراج الناتج. و- الانتباه والتركيز وعدم التسرع وذلك في إتمام عملية الجمع. ز- قيام الطفل بالنظر إلى الباحث والاستجابة عندما يذكر اسمه. ي- أن يقوم الطفل بحساب الأعداد بطريقة صحيحة . ن- التوقف عن السلوكيات غير المرغوب فيها .	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٣- يجمع صح ويكتب حاصل الجمع في الفراغ رقم (٢) ، (٣) كما بالنموذج ٤- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بجمع الأعداد بطريقة صحيحة (٢) ، (٤) كما هو موضح . ٥- يجمع صح ويكتب حاصل الجمع في الفراغ رقم (٣) ، (٤) كما بالنموذج. ٦- حث الأطفال على أداء الخطوة الثانية كما بالنموذج. ٧- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة . ٨- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	التعزيز+ النمذجة
الثامنة	قراءة وكتابة	أ- تطبيق ماتعلمه خلال الجلسات السابقة . ب- الانتباه والتركيز في قراءة	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- توزيع بطاقات الأسئلة	التعزيز+ النمذجة

		وكتابة الكلمات . ج- التروي وعدم التسرع في نطق الكلمات د- تنمية روح التعاون بين الأطفال . هـ- ملاحظة النموذج وتقليده. و- أداء الطفل للأنشطة المطلوبة بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط . ز- تدريب الطفل على إتمام المهمة المطلوبة منه بنجاح . ن- تدريب الطفل على الهدوء وعدم الإزعاج . ي- الكف عن السلوكيات غير المرغوب فيها .	على الأطفال . ٣- يمنح تعزيزا اجتماعيا جماعيا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (العبث بأدوات النشاط) . ٤- يقرأ الطفل الكلمة المطلوبة (ركب) ثم يقوم بكتابتها. ٥- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بقراءة كلمة (ركب) ثم كتابتها كما هو موضح . ٦- قراءة كلمة (بنت) مع الإشارة إليها أمام جميع الأطفال . ٧- يقدم تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على انتباههم للنموذج. ٨- كتابة كلمة (بنت) أمام كل طفل على حده . ٩- يقرأ الطفل الكلمة المطلوبة (بنت) ثم يقوم بكتابتها . ١٠- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة . ١١- وأخيرا ختام البرنامج الإرشادي (الإنهاء) ، ويتضمن توزيع الهدايا ، والتقاط الصور ، وإجراء القياس البعدي .	

منهج البحث :

لما كان البحث يهدف إلى برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا باستخدام بعض فنيات تعديل السلوك ، فإن المنهج المناسب في هذه الدراسة ، هو المنهج شبه التجريبي - حسب ظن الباحث – وهو منهج لا يختلف في إطاره العام المتعلق بخطوات التجربة وأنواعها عن المنهج التجريبي ، إلا أنه في المنهج شبه التجريبي

، لا يتم ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في المنهج التجريبي، وعليه سيكون التصميم المتبع في هذا المنهج ، وفقا للتصميم التجريبي التالي :

يمكن تصنيف متغيرات البحث ، على النحو التالي :-

- المتغير المستقل : ويتمثل في تطبيق برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا باستخدام بعض فنيات تعديل السلوك.

- المتغير التابع : ويتمثل في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

- المتغيرات الخارجية : وهي المتغيرات التي سعى الباحث إلى ضبطها ، كي لا تؤثر على المتغير التابع ، وبالتالي قد تؤدي إلى تضليل في النتائج التي قد تتمخض عنها الدراسة الحالية ، وقد قام الباحث بضبطها عن طريق عزلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وقد تم التأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة فيما يتعلق بتلك المتغيرات ، وتنحصر المتغيرات الخارجية – حسب رأي الباحث

– التي من المتوقع لها أن تؤثر في نتائج الدراسة الحالية في :-

١- الذكاء : حيث حرص الباحث على استخدام مقياس ستانفورد بينية للذكاء للتأكد من تجانس أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء وهو من المقاييس شائعة الاستخدام بين الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس وخاصة مجال التخلف العقلي .

٢- العمر العقلي والزمني : حيث تم الاطلاع على قوائم أسماء الطلاب وأعمارهم وحساب أعمارهم الزمنية والتأكد من تكافؤ المجموعتين في العمر العقلي والزمني.

٣- المستوى الاجتماعي والاقتصادي : حيث حرص الباحث على استخدام مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة للتأكد من تجانس أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من حيث مستوى الذكاء وهو من المقاييس شائعة الاستخدام بين الباحثين والمتخصصين في مجال علم النفس وخاصة مجال التخلف العقلي .

٤- البيئة المدرسية : تم التأكد من تكافؤ البيئة المدرسية الصفية من حيث التهوية والإضاءة والتكييف للمجموعتين التجريبية والضابطة .

- أولا: تجانس نسبة الذكاء :

جدول (١)

المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير نسبة الذكاء (ن=١٠) .

المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (U)	الدلالة
نسبة الذكاء	٥٨,٣١	٥٩,٨٢	٤٢,٠٠٠	٠,٥٧٩

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في نسبة الذكاء .

- ثانيا : تجانس العمر الزمني :

جدول (٢)

المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني (ن=١٠)

المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (U)	الدلالة
العمر الزمني	١١,١٠	١١,٥١	٣٤,٥٠٠	٠,٢٤٧

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في العمر الزمني .

- ثالثا : تجانس العمر العقلي :

جدول (٣)

المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر العقلي (ن=١٠) .

المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (U)	الدلالة
العمر العقلي	٦,٦٩	٦,٥٤	٣٦,٥٠٠	٠,٣١٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في العمر العقلي .

- رابعا : تجانس المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

وقد تم تقسيم المستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى (أقل من المتوسط – متوسط)

جدول (٤)

المقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "مان ويتني" للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي (ن=١٠) .

المتغير	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة (U)	الدلالة
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	١٠١,٩	١٠٠,٣	٣٧,٥٠٠	٠,٢٢٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

خطوات البحث :

اتبع الباحث في البحث الحالي الخطوات التالية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالموضوع.

- تطبيق أدوات البحث : مقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد ، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على عينة الدراسة الأولية .
- إعداد برنامج إرشادي .

- تحديد عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين :

أ- المجموعة الأولى (تجريبية) : عددها (١٠) طفلا .

ب- المجموعة الثانية (ضابطة) : عددها (١٠) طفلا .

- التحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج من حيث : نسبة الذكاء ، العمر الزمني ، العمر العقلي ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

- تم إعداد برنامج إرشادي لتعديل السلوك لعلاج مشكلة النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا باستخدام فنيتي "التعزيز والنمذجة معا" .

- تم إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى ملائمة المعززات المقترح استخدامها في البرنامج الإرشادي .

- تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد العينة التجريبية باستخدام فنيتي "التعزيز والنمذجة معا" .

- تطبيق مقياس (ن. ز) للتعرف على النشاط الزائد على أفراد المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) تطبيقا بعديا .
- معالجة البيانات إحصائيا وتفسير النتائج ومناقشتها .

- تقديم التوصيات والمقترحات .

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم إدخال البيانات وتحليلها على برنامج (SPSS) ، وقد قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى النشاط الزائد.

- اختبار مان ويتني Mann-Whitney U test للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات ذات الأعداد الصغيرة .

- اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين Wilcoxon two related samples test لمعرفة فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها .**
- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها .**
- **توصيات البحث .**
- **البحوث المقترحة .**

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

لقد تم تحليل نتائج الدراسة وفقا لفروض البحث التي تبحث فعالية برنامج إرشادي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا باستخدام بعض فنيات تعديل السلوك.

- وفي ما يلي عرض لنتائج التحقق من فروض الدراسة ومناقشتها :

- نتائج الفرض الأول :

وينص الفرض الأول على أنه **:-**

" توجد فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية **"** .

للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط النشاط الزائد لمجموعتي الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي للمجموعة التجريبية ، واستخدم اختبار مان- ويتني Mann-Whitney U test وذلك لاختبار صحة الفرق ، ويوضح جدول (٦) النتائج التالية :

جدول (٦)

إختبار "مان- ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي النشاط الزائد لمجموعتي الدراسة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠١
الضابطة	١٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠		
المجموع	٢٠				

يتبين من الجدول (٦) أن متوسط الرتب في النشاط الزائد للمجموعة التجريبية (٥,٥٠) أقل من متوسط النشاط الزائد للمجموعة الضابطة (١٥,٥٠) كما يتبين وجود اختلاف مابين المتوسطين لأن قيمة (U) هنا تساوي (٠,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي دالة إحصائيا ، وتعني هذه النتيجة أن البرنامج الإرشادي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا باستخدام بعض فنيات تعديل السلوك قد حقق نجاحا في خفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المجموعة التجريبية .

أشارت نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق بين متوسطات ورتب درجات أفراد العينة "المجموعتين التجريبية والضابطة" في القياس البعدي في النشاط الزائد، على مقياس (ن.ز) للتعرف على النشاط الزائد وذلك لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي كما بينها الجدول (٦) .

كما أوضحت نتائج البحث الحالية أن استخدام برنامج تعديل السلوك قد أسفر عن انخفاض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، ويؤكد ذلك على صدق الفنيتين المستخدمتين في هذا البحث وهما "التعزيز والنمذجة " ، فقد اتضح أن المزاوجة بين الفنيتين معا كان له تأثير أقوى في مستوى خفض النشاط الزائد لد الأطفال المتخلفين عقليا .

وقد عمل الباحث بإجراء تجانس بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على مستوى النشاط الزائد لدى أطفال عينة الدراسة وهي" نسبة الذكاء ، و العمر الزمني ، والعمر العقلي ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي " ولهذا يمكن إرجاع الانخفاض الذي طرأ على مستوى النشاط الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى برنامج تعديل السلوك الذي تعرض له هؤلاء الأفراد دون أفراد المجموعة الضابطة .

- نتائج الفرض الثاني :

وينص الفرض الثاني على أنه **:-**

" توجد فعالية للبرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقلياً **"**

للتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط النشاط الزائد لمجموعتي الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي للمجموعة التجريبية ، كما قام الباحث بإجراء اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين Wilcoxon two related samples test وذلك لاختبار صحة فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم ، ويوضح جدول (٧) النتائج التالية :

جدول (٧)

إختبار "ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين" للتعرف على فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم .

المجموعة	المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى الدلالة
المجموعة	الرتب السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٢,٨٠٣-	٠,٠٥
	الرتب الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياس القبلي والبعدي لمتغير النشاط الزائد في المجموعة التجريبية في اختبار ويلكوكسون ، كما يتبين أيضا وجود اختلاف ما بين المتوسطين لأن قيمة (Z) هنا تساوي (-٢,٨٠٣) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يؤكد على انه يوجد اختلاف وسيطي في النشاط الزائد في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، وتعني هذه النتيجة أن البرنامج الإرشادي المستخدم لخفض مستوى النشاط الزائد لدى أطفال المجموعة التجريبية فعال .

كما أشارت نتائج البحث الحالي إلى فعالية البرنامج الإرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليا ، فقد أوضحت نتائج البحث الحالية أنه يوجد فروق بين متوسطات ورتب درجات أفراد العينة "المجموعتين التجريبية والضابطة" في القياس البعدي على مقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد وذلك لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي كما بينها الجدول (٧) .

ويمكن القول في ضوء ماتم عرضه من نتائج أن البرنامج الإرشادي أدى إلى إحداث تغيرات جوهرية فيما يتعلق بخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا "المجموعة التجريبية " مقارنة بالمجموعة المحك في البحث والمتمثلة في "المجموعة الضابطة " والتي لم تنخفض لديها مستوى النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

وبذلك نجد أن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ، والتي تشير إلى فعالية البرامج الإرشادية والسلوكية المستخدمة لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، ويمكن إرجاع هذا الاتفاق إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في البحث حيث يشمل على عدة فنيات في تعديل السلوك ومن أهمها "التعزيز والنمذجة" ، ومن تلك الدراسات التي اتفقت نتائجها مع البحث الحالي (قشطة ،١٩٩٥م ؛ بخش ، ١٩٩٧م ؛ القحطاني ، ٢٠٠٥م ؛ دبيس والسمادوني ، ١٩٩٨م) .

توصيات البحث :

استنادا إلى ما توصل إلية من نتائج في الدراسة الحالية ، وما قدمه الباحث من تفسيرات كمية وكيفية ، ومالاحظة الباحث أثناء إعداده للبحث وأثناء تطبيق البرنامج الإرشادي من ملاحظات ، إضافة إلى خبرة الباحث في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام والأطفال المتخلفين عقليا بشكل خاص، ويعرض الباحث عددا من التوصيات والتطبيقات التربوية للاستفادة منها في مجال العلاج الإرشادي السلوكي للمتخلفين عقليا كما يلي :

١- ينبغي أن تتضمن الجلسة العلاجية نشاطا مشوقا للطفل حتى يقبل على التعامل مع المعلم والتفاعل معه .

٢- يتسم الطفل ذوي النشاط الزائد بضعف القدرة على التركيز وتشتت الانتباه ؛ وهذا يتطلب من المعلم بذل جهد مستمر لجذب انتباه الطفل وحثه على التفاعل .

٣- البعد عن التعليمات اللفظية الكثيرة وتجنب أسلوب المحاضرة مع الطفل ، حتى لا يمل وينسحب في المواقف التدريبية والعلاجية .

٤- أن يقيم المعلم علاقة طيبة مع الطفل وان يحتفظ بهذه العلاقة طوال الجلسات وفي جميع المواقف .

٥- استخدام التعزيز الاجتماعي بطريقة جماعية مثل التصفيق الجماعي يساعد على التفاعل الايجابي بين الأطفال ويبث بينهم روح التنافس للالتزام بالسلوك المرغوب .

٦- ربط محاكاة النموذج المقدم من المعلم بحصول الطفل على المعزز المفضل لديه ، يؤدي إلى زيادة فترة الانتباه لدى الطفل ويسهل إجراءات العلاج الإرشادي السلوكي .

٧- أن مواقف التفاعل بين الأطفال خلال جلسات العلاج الإرشادي يساعد على سرعة التخلص من مظاهر السلوك غير المرغوب .

٨- الاهتمام بالأنشطة الجماعية في برامج التربية الفكرية والفصول الملحقة بالمدارس التي ترعى الأطفال المتخلفين عقليا من خلال الرحلات والتربية الرياضية لتكون متنفسا للأطفال لإخراج ما لديهم من طاقات كامنة .

٩- إثراء بيئة الطفل بالأنشطة المتنوعة لمساعدته على ممارسة هواياته واستثمار قدراته وطاقاته بصورة ايجابية .

١٠- البعد عن توجيه النصائح وإصدار التعليمات في تربية المتخلفين عقليا ، بل يجب توجيه الطفل إلى السلوك المرغوب مباشرة دون اللجوء إلى الشرح والتفسير .

١١- عدم تكليف الطفل بإعمال تفوق قدراته وعلى الأبوين والمربين ألا يتوقعوا منه أكثر مما يمكنه فعله ، ولا يعرضون الطفل لخبرات الفشل أو المواقف المحيرة حتى لا يصاب بالإحباط وينسحب من الجماعة ، ويلجأ للحركات العشوائية عديمة الفائدة .

١٢- عدم تعريض الطفل لمواقف السخرية والشعور بالعجز ، فلا يجب أن نسخر منه إذا أخطا أو عجز عن عمل شئ مهما كان صغيرا أو تافها ، فهذا يشعره بالعجز والدونية وقلة الشأن .

١٣- عدم ذم الطفل أو تقبيحه عند إتيان سلوك غير مرغوب ، بل يجب أن نذم السلوك نفسه ، فلا نقول (أنت ولد سئ) بل نقول (هذا السلوك سئ) .

١٤- تجنب ذكر السلوك غير المرغوب ، والتركيز على ما يجب أن يفعله الطفل بطريقة مبسطة ومباشرة .

١٥- يجب ألا نحقر الطفل ولا نعنفه بصوت مرتفع ، ولا نقارنه بغيره من الأطفال العاديين على مسمع منه ، ولا تذكر سماته غير المرغوبة ولا نسرد سلوكياته الشاذة احد أمامه .

البحوث المقترحة :

يعاني الأطفال المتخلفين عقليا العديد من المشكلات التي تقف حائلا دون استفادتهم من البرامج التربوية والعلاجية المتاحة لهم ، كما تؤثر سلبا على تكيفهم الشخصي والاجتماعي ، ويتطلب علاج هذه المشكلات والتي من أهمها مشكلة النشاط الزائد ، لتضافر جهود الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال ، ولذلك يقترح الباحث البحوث التالية :

١- دراسة تقييم برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للتلميذات المتخلفات عقليا .

٢- دراسة اثر برنامج إرشادي لبعض فنيات تعديل السلوك الأخرى مثل ؛ (تكلفة الاستجابة والإقصاء المؤقت) .

٣- دراسة اثر علاج النشاط الزائد لدى المتخلفين عقليا على التكيف الشخصي والاجتماعي لديهم .

٤- دراسة اثر علاج النشاط الزائد على الأداء المعرفي والأكاديمي للأطفال المتخلفين عقليا .

٥- دراسة اثر استخدام فنيات تعديل السلوك في علاج المشكلات السلوكية الأخرى التي لم يتناولها الباحث في الدراسة الحالية – مثل ؛ إيذاء الذات ، والعدوان ، والانطواء .

المراجع

- المراجع العربية .
- المراجع الأجنبية .

المراجع

أولا: المراجع العربية :

- إبراهيم ، عبد الستار ؛ والدخيل ، عبدالعزيز ؛ وإبراهيم ، رضوان(١٩٩٣م) : **العلاج السلوكي للأطفال** ، عالم المعرفة ، العدد ١٨٠ ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

- أبو حطب ، فؤاد ؛ وآخرون (١٩٨٧م) : **التقويم النفسي** ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- احمد ، السيد ؛ وبدر ، فائقة (١٩٩٩م) : **اضطراب الانتباه لدى الأطفال** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

- الببلاوي ، فيولا (١٩٨٨) : دراسة تحليلية لمشكلات السلوك عند الأطفال ، بحوث المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري، **مركز دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، المجلد الأول.

- بخش ، أميرة (١٩٩٧م) : فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، العدد ٢١، الجزء الأول ، ص ٩٧-١٣٣ .

- بخش ، أميرة (١٩٩٨م) : فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك الأطفال المتخلفين عقليا في خفض مستوى الاندفاعية لديهم ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٢، الجزء ٢، ص ٩٢-١٠٩ .

- بخش ، أميرة (٢٠٠٠) :**المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقليا** ، دار البلاد للطباعة والنشر ، جدة .

- بخش ، أميرة (٢٠٠١م) **: فعالية الإرشاد الأسري في خفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المتخلفين عقليا** ، متاح على *dr-banderalotaibi.com* . تاريخ الدخول ٢٠/ ١١/٢٠١٠م .

- الحامد ، جمال (٢٠٠٢م) : **اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال أسبابه وعلاجه** ، الرياض ، أكاديمية التربية الخاصة .

- الخطيب ، جمال (٢٠١١م) : **تعديل السلوك الإنساني**، الطبعة الثالثة ،عمان، دار الفكر.

- دبيس، سعيد ؛ والسمادوني ؛ السيد (١٩٩٨م) : فاعليه التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، القاهرة ، **مجله علم النفس** ، العدد ٤٦ ، ص ٨٨- ١١٨.

- الأدغم ، رضا (٢٠٠٠م) **التدخل العلاجي لاضطرابات الانتباه وفرط النشاط** ، متاح على أطفال الخليج ، المكتبة الالكترونية ، تاريخ الدخول ٢٠/ ١٢/٢٠١٠م .

- الروسان، فاروق(١٩٩٩هـ) : أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان ، دار الفكر .

- الروسان ، فاروق(٢٠٠٣م) : **مقدمة في الإعاقة العقلية** ، الطبعة الثانية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- زهران ، حامد (٢٠٠٥م) : **التوجية والإرشاد النفسي** ، الطبعة الربعة ، القاهرة ، عالم الكتب .

- سعدي، فتحية (٢٠٠٥م) : فعالية برامج مراكز التربية الخاصة في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا بدرجة بسيطة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر .

- سفر ، عهود (٢٠٠٦م) : فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة الإعاقة العقلية البسيطة ، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- السلاموني ، سهام (٢٠٠١م) فعالية بعض فنيات الإرشاد السلوكي في خفض النشاط الحركي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر.

- الشخص ، عبد العزيز(١٩٨٤م) : مقياس ن . ز : للتعرف على النشاط الزائد لدى الأطفال ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، العدد ٧، ص ص٧٩، ١٢٨.

- الشخص ، عبد العزيز(١٩٨٥م) : دراسة لحجم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبعض المتغيرات المرتبطة به ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، العدد ٩، ص ص ٣٣٣، ٣٥٩ .

- الشخص ،عبد العزيز(١٩٨٨) : مقياس تقدير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية المعدل، دراسة مقارنة بين عقدي السبعينات والثمانينات، **مجلة دراسة تربوية** ، المجلد الثالث، جزء ١٢.

- الشخص ، عبد العزيز(١٩٩٢م) : **دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعوقين سمعيا وعلاقتها بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال** ، بحوث المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، المجلد الثاني ، ص ص١٠٢٣- ١٠٤٦.

- الشناوي ، محمد (١٩٩٧م) : **التخلف العقلي .. الأسباب – التشخيص – العلاج** ، القاهرة ، دار غريب .

- الصاعدي ، رحاب (٢٠٠٨م) : **اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المعاقين عقليا طبيعته وأساليب معالجته** ، متاح على *dr-banderalotaibi.com* . تاريخ الدخول ٢٠/ ١١/٢٠١٠م .

- الطالب ، ضياء محمد (١٩٨٧م) : دراسة تجريبية لأثر برنامج إرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال المدرسة الابتدائية، رسالة دكتوراه (غير منشوره) ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- عبد السلام ، محمد ؛ ومليكة ، لويس (١٩٨٨م) : **كراسة التعليمات ومعايير ونماذج التصحيح** ، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، القاهرة ، النهضة المصرية .

- عبدالله ، هشام ؛ وحمودة ، صفاء ؛ والمحمدي ، أيمن ؛ والرشيدي ، خالد ؛ والنجار ، حسن (٢٠٠٩م) : **المرجع في التربية الخاصة** ، الرياض ، مكتبة الشقري .

- عبد المنعم ، عفاف (١٩٩١) : المشكلات السلوكية وبعض نواحي الشخصية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بمدارس التأهيل الفكري، بحوث المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري. المجلد الثالث، **مركز دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس.

- العزة ، سعيد (٢٠٠١م) : الإعاقة العقلية ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان.

- الفسفوس ، عدنان (٢٠٠٦م) :**أساليب تعديل السلوك الإنساني** ، فلسطين ، المكتبة الالكترونية ، أطفال الخليج . تاريخ الدخول ٢٥/ ١١/٢٠١٠م .

- القحطاني ، ظافر (٢٠٠٥م) : فاعلية برنامج سلوكي لخفض درجة عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم ، **رسالة ماجستيرغير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- القريطي ، عبدالمطلب (٢٠٠١م) : **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم** ، دارالفكر العربي ، القاهرة .

- القريوتي ، يوسف ؛ والسرطاوي ،عبدالعزيز ؛ والصمادي ، جميل (٢٠٠١م) : **المدخل إلى التربية الخاصة** ، دبي ، دار القلم.

- قشطه ، علا (١٩٩٥م): مدى فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

- كمال ، صافيناز (٢٠٠٤م) : فعالية الإرشاد الأسرى في خفض اضطرابات الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد لدى الأطفال المتخلفين عقليًا، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .

- كمال، صافيناز (٢٠٠٦م): **فاعلية البرامج الإرشادية والعلاجية في خفض اضطرابات الانتباه لدى الأطفال** " دراسة تقويمية " متاح على *dr-banderalotaibi.com* . تاريخ الدخول ٢٠/ ١١/٢٠١٠م .

- مرسي ، كمال (١٩٩٩م) : **مرجع في علم التخلف العقلي** ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

- مليكه ، لويس (١٩٩٠م): **العلاج السلوكي وتعديل السلوك** ، الكويت ، دارالقلم .
- مليكة ، لويس (١٩٩٤م) : **الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية** ، القاهرة ، مطبعة فيكتور كيرلس .

- وهاس ، سعيد (١٩٩٢م) : فاعلية الاقتصاد الرمزي في الإقلال من السلوك الحركي الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الدرجة البسيطة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- يحي ، خوله (٢٠٠٠م) : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، عمان ، دار الفكر.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

-American Association on Mental Retardation (2002): **Mental retardation : definition , classification , systems of Supports . Annapolis , MD : AAMR**.

-Barkley, R. A. :Anastopolulos, A. D. : Guevremont, D. C. : and Fletcher, K. E.(1991): Adolescents with ADHD: paterns of behavioral adjustments, academic functioning and treatment utilization. **Journal of American Academy of child and Adolescent Psychiatry** . Vol. 30, No. 5, pp.752-761.

-Konstantareas, M.,& Homatidis, (1983): Effectiveness Of Cognitive Mediation And Behaviour Modification With Hospitalized Hyperactivities, **Canadian Journal of psychiatry**.

-Loighran S.(1998): Assessing attention deficit hyperactivity disorder in preschool children : A longitudinal study. **Dissertation Abstracts International** Vol.(59) N (4) .

-McKay, M, & Gonzales, J, (1999): Multiple Family group:An alternative for reducing disruptive behaviorl difficulties of mentally retarded children, **Social Work Practice**, Vol.9,No.5.

-Rosenberg, A.(1999): Pygnation**:** parent training for families of children diagnosed with attention deficit hyperactivity disorders, **Dissertation Abstracts International**, Vol.59,No.9,pp.5068-B.

-Slifer & Ivancec & Parrish (1986): **Assessment and treatment of Multiple Behavior problems Exhibited by a profoundly therapy and Experimental psychiatry** 17, 3,.

مـلاحق الـبحـث

- **ملحق (١) مقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد .**
- **ملحق (٢) مقياس المستوى الاجتماعي– الاقتصادي للأسرة المصرية.**
- **ملحق (٣) الاستبيان الموزع على ولي آمر الطالب لتحديد المعززات التي يرغبها الطفل .**
- **ملحق (٤) برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليا .**
- **ملحق (٥) قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك.**
- **ملحق (٦) خطاب من إدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي بالموافقة على تطبيق المشروع البحثي .**

ملحق (١)

مقياس (ن . ز) للتعرف على النشاط الزائد

إعداد: عبد العزيز السيد الشخص (١٩٨٤م)

تعديل وضبط: سعيد هادي وهاس (١٩٩٢م)

تعليمات المقياس

عزيزي المدرس / ولى الأمر

تحية طيبة .. وبعد

هناك أنواع معينة من السلوك التي قد تصدر عن بعض الأطفال بينما لا تصدر عن البعض الآخر. وقد يكون بعضها مرغوباً فيه بينما البعض الآخر غير مرغوب فيه، وبالتالي يحتاج الطفل في هذه الحالة إلى مساعدة خاصة.

وحيث أنك تقضي وقتاً طويلاً مع الأطفال (سواء في المدرسة أو المنزل) فإننا نأمل أن تساعدنا في تحديد نوع سلوك أطفالك حتى يمكن تقديم المساعدة لهم إذا لزم الأمر.

وفيما يلي مجموعة من العبارات (توجد في بطاقة التقدير المرفقة) تصف مظاهر السلوك التي يمكن أن تصدر في أي وقت عن الأطفال الذين تتعامل معهم أو تعايشهم.

والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بدقة وتحدد درجة انطباقها على الطفل حسب التدريجات الأربعة:

١- لا يحدث على الإطلاق. ٢- يحدث في بعض الأحيان. ٣- يحدث كثيراً. ٤- يحدث دائماً.

وذلك بأن تضع علامة (√) أمام كل عبارة تحت الدرجة التي ترى أنها تحدد تكرار صدور هذا السلوك عن الطفل.

مثال: العبارة الأولى تقول "كثير النشاط لا يهدأ".

١- فإذا لم تكن تلاحظ هذا السلوك على الطفل أبداً ضع علامة (√) تحت خانة لا يحدث على الإطلاق.

٢- وإذا كان الطفل يصدر هذا السلوك في بعض الأحيان ضع علامة (√) تحت خانة "يحدث في بعض الأحيان".

٣- وإذا كان الطفل يصدر هذا السلوك كثيراً ضع علامة (√) تحت خانة "يحدث كثيراً".

٤- أما إذا كان السلوك يتكرر باستمرار عن الطفل فضع علامة (√) تحت خانة "يحدث دائماً".

مع رجاء التكرم بكتابة أية ملاحظات لكم على الطفل أو المقياس أو مظاهر سلوكية أخرى قد تلاحظونها ولا توجد في المقياس وذلك في الصفحة الخلفية.

والباحث إذ يشكركم على تعاونكم المخلص فإنه على أتم استعداد لمد يد العون والمساعدة لأطفالنا الأعزاء في سبيل تنشئة الأجيال الصالحة إنشاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

بطاقة التقدير

اسم الطفل: تاريخ الميلاد:

السنة الدراسية: اسم المدرسة:

اسم القائم بالتقدير (مدرس أو ولي الأمر): تاريخ التقدير:

م	السلوك الملاحظ	درجات حدوثه			
		لا يحدث على الإطلاق	يحدث في بعض الأحيان	يحدث كثيرا	يحدث دائما
١	كثير النشاط ولا يهدأ.				
٢	تسهل استثارته.				
٣	كثير الشغب.				
٤	يقلق راحة زملائه.				
٥	يتشتت انتباهه بسهولة.				
٦	إذا أعطي سؤالاً يندفع إلى الإجابة دون تفكير (فقد يعطي إجابة خطأ تعقبها إجابة صحيحة).				
٧	لا يستطيع إتمام واجباته المدرسية.				
٨	لا يثبت في مكان واحد لمدة طويلة (١٠ دقائق مثلاً).				
٩	غير مطيع ويخرج على النظام.				
١٠	متقلب المزاج.				
١١	يرغب في أن تجاب طلباته في الحال.				
١٢	حاد المزاج وسريع الانفعال.				
١٣	لا يمكن التنبؤ بسلوكه.				
١٤	يبكي لأبسط الأسباب.				
١٥	لا يستطيع متابعة شرح المدرس في الفصل.				
١٦	ضيق الصدر ولا يحتمل الآخرين.				
١٧	يندفع إلى السلوك دون حساب لما يترتب عليه من نتائج.				
١٨	لا يستطيع أن يقضي وقتاً طويلاً (١٠ دقائق مثلاً) في لعبة واحدة.				
١٩	عندما يغضب لا يستطيع ضبط نفسه ويتفوه بألفاظ نابية.				
٢٠	يتحدث بصوت مرتفع فجأة دون مراعاة النظام.				
٢١	يصعب عليه تكوين علاقات طيبة مع زملائه.				
٢٢	يصعب عليه تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه.				

ملحق (٢)

استمارة جمع بيانات

مقياس المستوى الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة المصرية

إعداد : عبدالعزيز السيد الشخص (١٩٨٨م)

استمارة جمع معلومات ، بيانات عن الحالة الاجتماعية – الاقتصادية للأسرة

١- اسم التلميذ: ..... المدرسة: ..... الفصل: .....

٢- وظيفة رب الأسرة أو مهنته بالتفصيل .....

٣- المرتب الشهري: .....

٤- مستوى تعليم رب الأسرة (أعلى مؤهل دراسي حصل عليه):.....

٥- وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها بالتفصيل:.....

٦- المرتب الشهري: .....

٧- مستوى تعليم ربة الأسرة (أعلى مؤهل دراسي حصلت عليه):.....

٨- مصادر أخرى لدخل الأسرة:.....

٩- قيمة الدخل من تلك المصادر:.....

١٠- عدد أفراد الأسرة:.....

تحاط بيانات هذه الاستمارة بالسرية التامة – ولا تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط .

الباحث

ملحق (٣)

الاستبيان الموزع على ولي آمر الطالب لتحديد المعززات التي يرغبها الطفل .

إعداد : الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي ولى آمر الطالب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم وبعد :-

هنالك بعض السلوكيات غير المرغوبة والمنتشرة بين الأطفال المتخلفين عقليا ومن أهمها مشكلة النشاط الزائد ، وحيث أن لدى الباحث برنامجا إرشادي لتعديل النشاط الزائد يعتمد على التدعيم الايجابي للسلوكيات المرغوبة ، لذا فان الباحث سوف يستخدم المعززات العينية كالأكل والشرب والهدايا .

لذا آمل منك الإجابة على هذه التساؤلات بدقة :-

- ماهي المأكولات المفضلة التي يرغبها الطفل سواء في المنزل أو في نهاية الأسبوع أو في المدرسة ؟

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-
٧-

- ماهي المشروبات المفضلة التي يرغبها الطفل سواء في المنزل أو في المدرسة ؟

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-
٧-

- ماهي الألعاب المفضلة لدى الطفل في البيت أو في المدرسة ؟

١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-

٧-
- أشياء أخرى لم يوردها الباحث ومفضلة لدى الطفل .
١-
٢-
٣-
٤-
٥-
٦-
٧-

شاكرا ومقدرا لحسن تعاونكم ،،،،

الباحث

ملحق (٤)

برنامج إرشادي باستخدام بعض أساليب تعديل السلوك في خفض النشاط الزائد للأطفال المتخلفين عقليا

إعداد: الباحث

برنامج تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا ذوي النشاط الزائد

- مقدمة .

- أهداف البرنامج .

- إجراءات ومحتوى البرنامج .

- أهمية البرنامج .

- الفنيات المستخدمة في البرنامج : التعزيز والتعلم بالنموذج معا .

- الوسائل المستخدمة في البرنامج .

- جدول(١) المواقف التعليمية التي تتضمنها الجلسات(محتوى الجلسات) .

- جدول(٢) الإجراءات التنفيذية للبرنامج الإرشادي باستخدام كلتا الفنيتين معا(التعزيز والنمذجة) لدى الأطفال خلال جلسات البرنامج :

- التقييم .

مقدمة :

يعتبر النشاط الزائد من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا التي يعاني منها الأطفال المتخلفين عقليا وأيضا الأطفال العاديين .

إذ تؤكد كثير من الدراسات على أن هذه المشكلة تؤثر على معظم جوانب النمو لدى الأطفال ، حيث يعرف بأنه: نشاط جسمي وحركي حاد ، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل (الشخص ، ١٩٨٥م: ٢٤).

إن كثرة الحركات عديمة الجدوى تؤثر على حالة الطفل الصحية ، فهؤلاء الأطفال يمضون أوقاتهم في الحركة من مكان لآخر دون هدف، فلا يجدون بالتالي وقتا للتعلم مما يؤثر سلبا على مهاراتهم المعرفية و التحصيلية ، حيث يتمتع هؤلاء الأطفال بفرط الحركة والاندفاعية وتشتت الانتباه والذي يقودهم هذا بدورة إلى عدم اكتساب المهارات التي تحتاج إلى التركيز والانتباه (قشطة ، ١٩٩٥م) و (سفر ،٢٠٠٦ م) .

- أهداف البرنامج :

- الهدف العام :

يهدف البرنامج الحالي إلى خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة ، باستخدام فنيتي التعزيز والنمذجة معا، وذلك استنادا إلى مبادئ النظرية السلوكية ، ونظرية التعلم الاجتماعي .

- الأهداف الفرعية :

١- تدريب الطفل على الانتباه مدة زمنية معينة .
٢- الإقلال من الحركات المفرطة وغير الهادفة .
٣- الحد من السلوكيات غير المرغوب فيها .
٤- ذكر الطفل خطوات النشاط قبل البدء بالنشاط.
٥- تعزيز الإجابات الصحيحة والنشاطات الصحيحة لتثبيتها وتعميمها .
٦- التركيز على السلوك المرغوب فيه مثل الانتباه في تنفيذ الأنشطة وتكملة المهام والبقاء في المقعد .
٧- تدريب الطفل على الانشغال والتفكير فيما يعمل به .
٨- تدريب الطفل على الاعتماد على النفس .
٩- تمكين الطفل من ملاحظة النموذج وتقليده .

- إجراءات ومحتوى البرنامج :

قام الباحث بتحديد عينة الأطفال ذوي النشاط الزائد من خلال تطبيق المقياس عليهم وعددهم (١٠) أطفال .

قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي يتكون من(٨) جلسات إرشادية مدة كل جلسة (٣٠-٤٥) دقيقة على مدار أسبوعين ، ومكان انعقاد البرنامج (فصل دراسي) في برنامج التربية الفكرية بمدرسة الجمش الابتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالدوادمي.

- أهمية البرنامج :

تتضح أهمية البرنامج في مجالات الدراسات العلمية في مجال التخلف العقلي ، وحياة الطفل المتخلف عقليا وأسرته ، والعملية التربوية لهذا الطفل ، وذلك على النحو التالي :

١- بالنسبة للدراسة والبحث في مجال التخلف العقلي :

يأمل الباحث أن يسهم البرنامج في إثراء المعرفة السيكولوجية في مجال رعاية الأطفال المتخلفين عقليا باستخدام فنيات تعديل السلوك ، حيث لا تزال البحوث والدراسات قليلة في هذا المجال .

٢- بالنسبة لحياة الطفل المتخلف عقليا وأسرته :

أن خفض مستوى النشاط الزائد لدى الطفل المتخلف عقليا سوف يخلصه من الحركات العشوائية غير المقبولة ، التي تعرضه للنبذ من الآخرين ورفضهم له وبدلا من ذلك يصبح في وسعه الاندماج مع أقرانه بعد العلاج ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة ، فيزداد تفاعلهم الايجابي معه ، وتقبلهم له ومن المتوقع أن ينعكس هذا على أسرته ، أيضا ؛ حيث كان الوالدان ينسحبان من المجتمعات بطفلهما ذي النشاط الزائد ، خشية الانتقاد والرفض من الآخرين ، ولكن بعد علاجه ، يمكنهم العودة إلى الاندماج في المجتمع ، والتفاعل السوي مع الجماعة ، وبذلك تقل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية.

كما أن خفض النشاط الزائد لدى الطفل يمكنه من الاستفادة من برامج التدريب والتأهيل المتاحة له ، ومن ثم يرتفع مستوى كفائتة الاجتماعية ، ويتحقق له التكيف الاجتماعي المطلوب (القحطاني ، ٢٠٠٥م : ٦٥) .

٣- أما بالنسبة للعملية التربوية :

فان خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المتخلفين عقليا يمكن أن يعيد الهدوء إلى حجرة الدراسة ، حيث يقل عدد الطلاب الخارجين على النظام ، كما تنخفض درجة تشتت الانتباه داخل الفصل ، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، فضلا عن انخفاض المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بمشكلة النشاط الزائد لدى هؤلاء الأطفال.

- الفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج :

من خلال البحوث والدراسات التي تناولت هذه الفنيتين دراسة(قشطة ، ١٩٩٥م) ودراسة (بخش ،٢٠٠١م) فقد أكدت كلا منهما على فعالية التعزيز بأنواعه (المادي والاجتماعي) وأيضا فعالية النمذجة ، وتعتبر هذه الفنيات من المكونات الأساسية والهامة في برامج تعديل السلوك لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

يقوم البرنامج الحالي على فنيتين أساسيتين من فنيات تعديل السلوك وهما : (التعزيز) و(النمذجة).

١-التعزيز: يستخدم في هذا البرنامج التعزيز الايجابي (المادي والاجتماعي) .

أ- بالنسبة للتعزيز المادي :

فقد تم تحديد المعززات المادية من خلال عمل الباحث مع الأطفال المتخلفين عقليا ، حيث تبين أن أكثر المعززات تفضيلا لدى الأطفال المتخلفين عقليا من عينة الدراسة الحالية هي : من المأكولات ، البسكويت ، الشيكولاته ، حلاو توفي ، بطاطس ليز ؛ ومن المشروبات ، عصير ربيع ، وعصير سن توب ؛ ومن الألعاب ، المكعبات ، وتركيب المكعبات ، ولعبة سيارة .

ب- **بالنسبة للتعزيز الاجتماعي :**

فقد تم تحديد المعززات الاجتماعية ، أيضا من خلال عمل الباحث مع الأطفال المتخلفين عقليا ، وقد تضمنت هذه المعززات :

* التصفيق الجماعي والفردي من قبل الباحث .
*عبارات الاستحسان والمديح مثل: شاطر ، ممتاز ، أحسنت ، بطل ، بارك الله فيك. أيضا من قبل الباحث .

ويقدم التعزيز في هذا البرنامج وفقا للجدول الذي سيقوم الباحث بأعداده لهذا الغرض ، حيث توضح فيه الإجراءات التفصيلية خلال جميع جلسات البرنامج.

ويستخدم في هذه الدراسة نظام التعزيز النسبي بأنواعه : المستمر أي كل استجابة صحيحة يقابلها تعزيز ، (المتقطع) أو الجزئي الثابت حيث يقدم المعزز بعد صدور بعض الاستجابات الصحيحة وليس كلها ، ولكن عدد هذه الاستجابات ثابت كل مرة ، والمتغير حيث يقدم المعزز بعد صدور عدد غير ثابت من الاستجابات .

٢- النمذجة :

يقدم النموذج في هذا البرنامج بواسطة الباحث بصورة مباشرة، وتحديد الطريقة الملائمة والمناسبة لتقديم النموذج لإفراد عينة البحث تجاه السلوك المراد إكسابه لدى الطفل وجذب انتباه الأطفال وإثارتهم لملاحظة النموذج المعروض والحرص والحث على متابعته وتقليده ، وتفاعل الباحث مع الأطفال بايجابية (الخطيب ، ٢٠١١م :١٤) .

وقد اتبع الباحث في عرض النموذج ، بالطريقتين الفردية والجماعية ، ففي العرض بالطريقة الفردية (يقدم النموذج السلوك المطلوب لكل طفل على حده)، وفي العرض بالطريقة الجماعية (يقدم النموذج السلوك المطلوب أمام جميع الأطفال).

- **الوسائل المستخدمة في البرنامج :**

(صور – بطاقات – واجبات - فيديو – عرض بوربوينت) .

- **المواقف التعليمية التي تتضمنها الجلسات (محتوى الجلسات) :**

تتم إجراءات تعديل السلوك في هذا البرنامج من خلال مواقف تعليمية تشبه تماما تلك التي يتعرض لها الطفل يوميا في المدرسة أو برنامج التربية الفكرية ، حيث تظهر خلال تلك المواقف ، المظاهر السلوكية لمشكلة النشاط الزائد بأبعادها الثلاثة :(الحركة الزائدة) و(تشتت الانتباه) و(الاندفاعية) وهي المشكلة التي يتصدى هذا البرنامج لتعديلها .

ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة وأيضا عمل الباحث مع الأطفال المتخلفين عقليا وخاصة فئة التخلف العقلي البسيط ، تبين أن مواقف تعليم مادتي الرياضيات والقراءة والكتابة من أكثر المواقف التعليمية التي تظهر من خلالها المشكلات السلوكية للأطفال وبخاصة :الحركة الزائدة وتشتت الانتباه والاندفاعية (قشطة ، ١٩٩٥م) و(بخش ٢٠٠١م) و(صافيناز،٢٠٠٦م).

لذا قرر الباحث أن تتضمن المواقف التعليمية في هذا البرنامج ، موضوعات من هاتين المادتين (الرياضيات والقراءة والكتابة) .

حيث أن البرنامج يتكون من ٨ جلسات ، وتم توزيعها كما يلي :

- مادة القراءة والكتابة ٤ جلسات .
- مادة الرياضيات ٤ جلسات .

وقد راعى الباحث في اختيار المادتين أن تكون في مستوى جميع أفراد عينة البحث الحالية .

وقد وتم توزيع الموضوعات المختارة على جلسات البرنامج كما يلي :

جدول (١) المواقف التعليمية التي تتضمنها الجلسات(محتوى الجلسات) .

رقم الجلسة	المادة الدراسية	الموضوع المقرر خلال الجلسة
(١)	رياضيات	١- وصل بين النقاط ثم اذكر اسم الشكل ٢- أكتب عدد العناصر

(٢)	قراءة وكتابة	١- وصل الحرف بالكلمة التي تشتمل عليه ب بنت / ولد ٢- تعرف على الحرف وأذكر اسم الصورة ب
(٣)	رياضيات	١- إجمع : ٣+١= ، ١+٣= ، ٢+٢= ٢- أكمل : ٣+...=٤ ، ١+...=٤ ، ...+٢=٤
(٤)	قراءة وكتابة	ضع خطا تحت الكلمة التي بها حرف (ت) فيما يلي ١- كتاب – ولد - ذهب – تفاحة ٢- أكتب – لغتي – عربه – مرسمه
(٥)	رياضيات	١- أكمل الأعداد الناقصة ١ ☐ ٣ ☐ ٥ ٢- أكمل الأعداد الناقصة ☐ ٢ ☐ ٤ ☐
(٦)	قراءة وكتابة	١- ضع خطا تحت الحرف المماثل في الكلمات التالية (ب) قبعة – بصل - يلعب ٢- ضع خطا تحت الحرف المماثل في الكلمات التالية (ط) طبق – بطل – مطبخ
(٧)	رياضيات	١- إجمع ١+١= ، ١+٢= ٢- إجمع ٢+١= ، ٢+٢=
(٨)	قراءة وكتابة	١- إقرأ ثم أكتب ركب ☐ ٢- إقرأ ثم أكتب بنت ☐

جدول (٢) الإجراءات التنفيذية للبرنامج الإرشادي باستخدام فنيتي (التعزيز والنمذجة) لدى الأطفال خلال جلسات البرنامج .

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز ، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال

الجلسة الأولى **تمهيد وتعارف**	- **المادة** :(رياضيات) . **الفنيات الإرشادية** : التعزيز + النمذجة . - **الموضوع** : أ- وصل بين النقاط ثم اذكر اسم الشكل . ب- أكتب عدد العناصر . - **الهدف من الجلسة الإرشادية** : أ- التمهيد والتعارف بين الباحث والأطفال . ب- شرح البرنامج الإرشادي وعدد مرات اللقاء في الأسبوع للأطفال ج- التركيز والانتباه إلى التعليمات المقدمة من الباحث . د- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . هـ- ملاحظة النموذج وتقليده . و- التدريب على الانتباه والاتزان لتنفيذ الشكل وتسميته . ز- التروي وعدم التسرع في حساب وتنفيذ النشاط . ي- تنمية التآزر الحركي البصري لدى الأطفال . - **وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية** : ١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- يعطى تعزيزا اجتماعيا لكل طفل يجلس على مقعده بهدوء. ٣- يطلب من الأطفال الانتباه إلى نموذج أداء الخطوة الأولى ، حيث يوصل الطفل بين النقاط ثم يذكر اسم الشكل ، ثم يمرر الحل لكل طفل . ٤- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٥- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم لنموذج أداء الخطوة الأولى . ٦- يطلب من الأطفال الكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض النموذج . ٧- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض النموذج(وضع الأقدام على المقعد) . ٨- يقوم بتوصيل النقط ويذكر اسم الشكل(مربع) مع تسميته أمام جميع الأطفال . ٩- يقوم بتوصيل النقاط ويذكر اسم الشكل (مثلث) مع تسميته أمام جميع الأطفال. ١٠- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بالتوصيل بين النقاط ثم ذكر اسم شكلها. ١١- يلفت الباحث انتباه الأطفال إلى عرض نموذج أداء الخطوة الثانية . ١٢- يقدم تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على انتباههم للنموذج ١٣ - يطلب من الأطفال الكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض النموذج (إصدار أصوات مزعجة) . ١٤- يطلب من كل طفل تقليد نموذج أداء الخطوة الثانية (كتابة عدد العناصر) . ١٥- عد العناصر صح من (١- ٥) . ١٦- عد الأشكال وكتابة العدد (٥) أمام جميع الأطفال .	**التعزيز (نسبي مستمر ١-١ كل استجابة صحيحة تعزيز) + السلوك المستهدف .** **١- التعزيز (لا تعزيز) .** **١- الجلوس بهدوء .** **٢- التعزيز (اجتماعي) .** **٢- الكف عن الحركات العشوائية .** **٣- التعزيز (لاتعزيز) .** **٣- التروي والتركيز .** **٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **٤- التروي .** **٥- التعزيز (مادي) .** **٥- الانتباه .** **٦- التعزيز (لاتعزيز) .** **٦- التوقف عن الحركات العشوائية.** **٧- التعزيز(اجتماعي) .** **٧- الانتباه والتركيز .** **٨- التعزيز (لاتعزيز) .** **٨- التركيز والتروي.** **٩- التعزيز (مادي) .** **٩- التروي والتركيز .** **١٠- التعزيز (مادي) .** **١٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **١١- التعزيز (لاتعزيز) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٢- التركيز والانتباه .** **١٣- التعزيز (اجتماعي) .** **١٣- الكف عن الحركات العشوائية.** **١٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٤- التركيز والانتباه .** **١٥- التعزيز (لاتعزيز) .**

	١٧- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يكتب رقم (٥) أمام عدد العناصر . ١٨- يطلب من كل طفل تسليم النشاط . ١٩- يقدم تعزيزا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط الخاصة به . ٢٠- يعطى تعزيزا اجتماعيا (تصفيق جماعي) للأطفال الذين يعودون لمقاعدهم في هدوء بعد تسليم النشاط .	**١٥- الانتباه.** **١٦- التعزيز (اجتماعي).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (مادي) .** **١٧- الانتباه .** **١٨- التعزيز (لاتعزيز).** **١٨- الانتباه .** **١٩- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٩- التروي والتركيز .** **٢٠- التعزيز (اجتماعي) .** **٢٠- الكف عن الحركات العشوائية .**

تابع جدول (٢) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز ، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال
الجلسة الثانية	- **المادة** : (قراءة وكتابة) .**الفنيات الإرشادية** : التعزيز + النمذجة . - **الموضوع** :أ ـ وصل الحرف بالكلمة التي تشتمل عليه. ب- تعرف على الحرف وأذكر اسم الصورة . - **الهدف من الجلسة الإرشادية** :	**التعزيز (نسبي مستمر ١-١ كل استجابة صحيحة تعزيز) + السلوك المستهدف .**

	أ- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . ب- الانتباه والتركيز لمعرفة الكلمة التي تم اختيارها والتمييز بين الكلمات . ج- التدريب على الانتباه لتوصيل الحرف بالكلمة المشابه له . د- التروي وعدم التسرع أثناء تنفيذ النشاط . هـ- التزام الطفل بدوره عند أداء النشاط . و- التروي والتركيز في معرفة الحرف (ب) والصورة الدالة عليه . ز- تنمية التركيز وعدم التسرع في تنفيذ النشاط . ي- ملاحظة النموذج تقليده . ن- الكف عن السلوكيات غير المرغوب فيها . **- وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية :** ١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يجلس على المقعد الخاص به في هدوء . ٣- يطلب من الأطفال الانتباه إلى أداء الحل النموذجي للخطوة الأولى . ٤- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٥- ينطق الحرف (ب) ثم الكلمة (بنت) أمام جميع الأطفال . ٦- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ٧- يطلب من الأطفال الكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض النموذج . ٨- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (الوقوف فوق المقعد). ٩- توصيل الحرف (ب) بالكلمة (بنت) أمام كل طفل على حده. ١٠- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه . ١١- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم يوصل الحرف (ب) بالكلمة (بنت) كما هو موضح . ١٢- يطلب من الأطفال الانتباه ولمتابعة نموذج الخطوة الثانية . ١٣- يشير إلى الصورة مع نطق كلمة (برتقالة) أمام جميع الأطفال ، ثم يمرر على كل طفل مكررا ذلك . ١٤- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج ١٥- يطلب من الأطفال الكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء عرض النموذج . ١٦- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (ترك المقعد). ١٧- يطلب من كل طفل أن ينطق الحرف(ب) ويسمى الصورة (برتقالة). ١٨- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة. ١٩- يطلب من كل طفل تسليم النشاط للباحث . ٢٠- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	**١- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **١- الجلوس بطريقة صحيحة .** **٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢- الكف عن التحرك حول المقعد .** **٣- التعزيز (مادي) .** **٣- التروي والتركيز .** **٤- التعزيز (مادي) .** **٤- التروي .** **٥- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٥- الانتباه .** **٦- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **٦- التروي والتركيز .** **٧- التعزيز(مادي) .** **٧- الانتباه والتركيز .** **٨- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٨- التركيز .** **٩- التعزيز (مادي) .** **٩- التركيز والانتباه .** **١٠- التعزيز (مادي) .** **١٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **١١- التعزيز (مادي) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (مادي) .** **١٢- التروي والتركيز .** **١٣- التعزيز (اجتماعي) .** **١٣- الكف عن الحركات العشوائية.** **١٤- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **١٤- التركيز والتروي .** **١٥- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٥- الانتباه.** **١٦- التعزيز (اجتماعي فردي).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (مادي) .** **١٧- الانتباه .** **١٨- التعزيز (مادي).** **١٨- الانتباه .** **١٩- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٩- التروي والتركيز .** **٢٠- التعزيز (اجتماعي) .**

		٢٠- الكف عن الحركات العشوائية .

تابع جدول (٢) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز ، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال
الجلسة الثالثة	- **المادة** :(رياضيات).**الفنيات الإرشادية** : التعزيز + النمذجة . - **الموضوع** : أ- إجمع . ب- أكمل . **- الهدف من الجلسة الإرشادية :** أ- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج .	**التعزيز (نسبي مستمر١-١ كل استجابة صحيحة تعزيز) + السلوك المستهدف .**

	ب- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . ج- التركيز والتروي في جمع الأعداد . د- أداء الطفل عملية جمع الأعداد بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط واستخراج الناتج. هـ- ملاحظة النموذج وتقليده . و- الانتباه والتركيز وذلك في إتمام عملية الجمع . ز- قيام الطفل بالنظر إلى الباحث والاستجابة عندما يذكر اسمه . ي- أن يقوم الطفل بحساب الأعداد والإكمال بطريقة صحيحة . ن- التوقف عن السلوكيات غير المرغوب فيها . **- وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية :** ١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- يعطى تعزيزا اجتماعيا لكل طفل يجلس على مقعده بهدوء. ٣- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٤- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (تحريك الرأس يمينا ويسارا) . ٥- إثارة اهتمام الأطفال لمتابعة الخطوة الأولى . ٦- إجراء عمليات الجمع المطلوبة أمام جميع الطلاب . ٧- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ٨- كتابة الناتج في بطاقة الحل النموذجي أمام كل طفل على حده . ٩- يكتب الطفل حاصل الجمع في الثلاث عمليات رقم(٤) . ١٠- حث الأطفال على أداء الخطوة الأولى كما بالنموذج . ١١- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بكتابة حاصل الجمع في الثلاث عمليات رقم (٤) كما هو موضح . ١٢- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (الكتابة على المقعد). ١٣- يطلب من الأطفال الانتباه ولمتابعة نموذج الخطوة الثانية ١٤- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (التحدث بصوت مرتفع) . ١٥- كتابة الخطوة الثانية على السبورة أمام جميع الأطفال . ١٦- إجراء العمليات الحسابية أمام جميع الطلاب . ١٧- يكتب الطفل الأعداد الناقصة مكان النقاط (١) ، (٣) ، (٢) . ١٨- كتابة الناتج مكان النقط بقلم سبورة ملون على السبورة . ١٩- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة . ٢٠- حث الأطفال على أداء الخطوة الثانية كما بالنموذج . ٢١- يطلب من كل طفل تسليم النشاط للباحث . ٢٢- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط	**١- التعزيز (لا تعزيز) .** **١- التوقف عن الحركات العشوائية .** **٢- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **٢- الكف عن الحركات العشوائية** **٣- التعزيز (لاتعزيز) .** **٣- التروي والتركيز .** **٤- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٤- الانتباه والتركيز .** **٥- التعزيز (مادي) .** **٥- التروي .** **٦- التعزيز (لاتعزيز) .** **٦- الكف عن الحركات العشوائية.** **٧- التعزيز(اجتماعي جماعي) .** **٧- الانتباه والتركيز .** **٨- التعزيز (لاتعزيز) .** **٨- التروي والتركيز .** **٩- التعزيز (مادي) .** **٩- التركيز .** **١٠- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٠- التروي والتركيز .** **١١- التعزيز (مادي) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٢- التركيز والانتباه .** **١٣- التعزيز (اجتماعي) .** **١٣- الكف عن الحركات العشوائية.** **١٤- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٤- التركيز والانتباه .** **١٥- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٥- الانتباه والتروي .** **١٦- التعزيز (اجتماعي).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (مادي) .** **١٧- الانتباه .** **١٨- التعزيز (لاتعزيز).** **١٨- الانتباه .** **١٩- التعزيز (مادي) .** **١٩- الانتباه والتركيز .** **٢٠- التعزيز (اجتماعي) .**

	ويعود إلى مقعده في هدوء .	**٢٠- التروي والتركيز .** **٢١- التعزيز (مادي) .** **٢١- الانتباه .** **٢٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢٢- التوقف عن الحركات العشوائية .**

تابع جدول (٢) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز ، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال
الجلسة الرابعة	- **المادة** :(قراءة وكتابة) .**الفنيات الإرشادية** :التعزيز + النمذجة . - **الموضوع** : ضع خطا تحت الكلمة التي بها حرف (ت) فيما يلي : - **الهدف من الجلسة الإرشادية** : أ- التدريب على تركيز الانتباه للوصول إلى للكلمة المطلوبة . ب- تنمية التفكير والتأني في الاختيار.	**التعزيز (نسبي مستمر ١-١ كل استجابة صحيحة تعزيز) + السلوك المستهدف .**

	ج- التروي وعدم التسرع في تنفيذ النشاط . د- ملاحظة النموذج وتقليده . هـ- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . و- قدرة الطفل التمييز والتفريق بين الكلمات المتشابهة . ز- تنمية روح التعاون بين الأطفال . ي- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج . ن- التزام الطفل بدوره عند أداء وتنفيذ النشاط . **- وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية :** ٣- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده. ٤- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يجلس على المقعد الخاص به في هدوء . ٥- جذب انتباه الأطفال إلى ملاحظة أداء الحل النموذجي للخطوة الأولى. ٦- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (الجلوس بكلتا القدمين) . ٧- كتابة الخطوة الأولى على السبورة مع نطق الكلمات كلها وحث الأطفال على الملاحظة والمتابعة . ٨- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال ٩- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ١٠- نطق الكلمات التي بها حرف (ت) فقط ، ثم وضع خط تحتها بالقلم السبورة الملون على السبورة أمام جميع الأطفال. ١١- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بوضع خطا تحت الكلمة المشتملة على حرف (ت) فقط ، كما هو موضح . ١٠- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه . ١١- يمنح تعزيزا اجتماعيا جماعيا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (العبث بأدوات النشاط). ١٢- حث الأطفال لأداء الخطوة الأولى كما بالنموذج . ١٣- لفت أنظار الأطفال لمتابعة الخطوة الثانية . ١٤- يتعرف الطفل على الكلمات التي بها حرف (ت) . ١٥- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج . ١٦- نطق الكلمات التي بها حرف (ت) فقط ، أمام جميع الأطفال ، مع حث الأطفال على الملاحظة والمتابعة . ١٧- وضع خطا تحت الكلمات المشتملة على حرف (ت) في بطاقة الحل النموذجي أمام كل طفل على حده . ١٨- يضع الطفل خطا تحت الكلمات التي بها حرف (ت) ١٩- حث الأطفال على أداء الخطوة الثانية كما بالنموذج . ٢٠- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة. ٢١- يطلب من كل طفل تسليم النشاط للباحث .	**١- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **١- الكف عن الحركات العشوائية .** **٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢- الكف عن الحركات العشوائية** **٣- التعزيز (لاتعزيز) .** **٣- التروي والتركيز .** **٤- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٤- الانتباه والتركيز .** **٥- التعزيز (مادي) .** **٥- الانتباه .** **٦- التعزيز (لاتعزيز) .** **٦- التروي.** **٧- التعزيز(اجتماعي جماعي) .** **٧- الانتباه والتركيز .** **٨- التعزيز (لاتعزيز) .** **٨- التركيز .** **٩- التعزيز (مادي) .** **٩- التركيز .** **١٠- التعزيز (مادي) .** **١٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **١١- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٢- التركيز والتروي .** **١٣- التعزيز (اجتماعي) .** **١٣- الكف عن الحركات العشوائية.** **١٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٤- الانتباه والتركيز.** **١٥- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **١٥- الانتباه.** **١٦- التعزيز (لاتعزيز).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (مادي) .** **١٧- الانتباه .** **١٨- التعزيز (لاتعزيز).** **١٨- الانتباه .** **١٩- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٩- التروي والتركيز .** **٢٠- التعزيز (مادي) .**

	٢٢- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	**٢٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **٢١- التعزيز (لاتعزيز) .** **٢١- الانتباه .** **٢٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢٢- الكف عن الحركات العشوائية .**

تابع جدول (٢) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال
الجلسة الخامسة	- **المادة** :(رياضيات).**الفنيات الإرشادية** : التعزيز+ النمذجة . - **الموضوع** : أكمل الأعداد الناقصة : - **الهدف من الجلسة الإرشادية** : أ- التركيز والانتباه لمعرفة الأعداد الناقصة .	**التعزيز (نسبي متقطع ثابت ٢-١ كل استجابتان صحيحتان تعزيز) + السلوك المستهدف .**

	ب- القدرة على عد الأرقام ومعرفة الأرقام الناقصة . ج- التروي وعدم التسرع في حساب الأعداد . د- أداء الطفل عملية جمع الأعداد بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط واستخراج الناقصة منها . هـ- ملاحظة النموذج وتقليده . و- قدرة الطفل على انجاز النشاط خلال الوقت المحدد . ز- التوقف عن السلوكيات غير المرغوب فيها . ن- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . **- وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية :** ١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يجلس على المقعد الخاص به في هدوء . ٣- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (تحريك المقعد) . ٤- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال ، وحثهم على الانتباه إلى الباحث وملاحظة أداء الخطوة الأولى . ٥- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ٦- إكمال الأعداد الناقصة (٢) ، (٤) في أماكنها أمام كل طفل على حده في بطاقة الحل النموذجي . ٧- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه . ٨- كتابة الأطفال للأرقام الناقصة (٢) ، (٤) . ٩- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بإكمال الأعداد الناقصة (٢) ، (٤) كما هو موضح . ١٠- قراءة الأعداد كاملة أمام جميع الأطفال ، وحثهم على المتابعة والانتباه . ١١- يمنح تعزيزا اجتماعيا جماعيا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (ترك المقعد دون مبرر) . ١٢- حث الأطفال على أداء الخطوة الأولى كما بالنموذج ١٣- لفت أنظار الأطفال إلى أداء الخطوة الثانية . ١٤- إكمال الأعداد الناقصة (١) ، (٣) ، (٥) أمام جميع الأطفال على السبورة . ١٥- حث الأطفال على الملاحظة والمتابعة . ١٦- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (إلقاء أدوات النشاط) . ١٧- قراءة الأعداد كاملة أمام جميع الأطفال . ١٨- كتابة الأطفال للأرقام الناقصة (١) ، (٣) ، (٥) . ١٩- حث الأطفال على أداء الخطوة الثانية كما بالنموذج ٢٠- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة	**١- التعزيز (لا تعزيز) .** **١- الجلوس بهدوء .** **٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢- الكف عن الحركات العشوائية** **٣- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٣- التركيز .** **٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **٤- التروي والتركيز .** **٥- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **٥- الانتباه .** **٦- التعزيز (لاتعزيز) .** **٦- التوقف عن الحركات العشوائية.** **٧- التعزيز(اجتماعي) .** **٧- الانتباه والتركيز .** **٨- التعزيز (لاتعزيز) .** **٨- التركيز .** **٩- التعزيز (مادي) .** **٩- التركيز والتروي.** **١٠- التعزيز (مادي) .** **١٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **١١- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٢- التروي والانتباه .** **١٣- التعزيز (اجتماعي) .** **١٣- الكف عن الحركات العشوائية.** **١٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٤- التركيز والانتباه .** **١٥- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٥- الانتباه.** **١٦- التعزيز (اجتماعي فردي).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (مادي) .** **١٧- الانتباه .** **١٨- التعزيز (لاتعزيز).** **١٨- الانتباه .**

	صحيحة . ٢١- يطلب من كل طفل تسليم النشاط للباحث . ٢٢- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	**١٩- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٩- التروي والتركيز .** **٢٠- التعزيز (اجتماعي) .** **٢٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **٢١- التعزيز (لاتعزيز) .** **٢١- الانتباه .** **٢٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢٢- الكف عن الحركات العشوائية**

تابع جدول (٢) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز ، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال
الجلسة السادسة	- **المادة** :(قراءة وكتابة).**الفنيات الإرشادية**: التعزيز+ النمذجة . - **الموضوع** : ضع خطا تحت الحرف المماثل في الكلمات التالية لحرف (ب) و(ط) . - **الهدف من الجلسة الإرشادية** :	**التعزيز (نسبي متقطع ثابت ٣-١ كل ثلاث استجابات تعزيز) + السلوك المستهدف .**

	أ- تطبيق ماتعلمه خلال الجلسات السابقة . ب- تنمية التفكير والتأني في الاختيار. ج- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . د- التدريب على الانتباه والتركيز والتمييز لاستخراج الكلمات المطلوبة. هـ- التروي وعدم التسرع في معرفة الكلمات المحتوية على حرف (ب) و(ط) . و- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج . ز- ملاحظة النموذج وتقليده . ر- أداء الطفل للأنشطة المطلوبة بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط . ن- الكف عن السلوكيات غير المرغوب فيها . **- وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية :**	
	١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يجلس على المقعد الخاص به في هدوء . ٣- يطلب من الأطفال الانتباه إلى أداء الحل النموذجي للخطوة الأولى . ٤- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (تحريك الأقدام) . ٥- نطق حرف (ب) ثم نطق الكلمات المقابلة له ،أمام جميع الأطفال ، مع حثهم على الانتباه والملاحظة . ٦- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ٧- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ٨- يمنح تعزيزا اجتماعيا جماعيا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (العبث بأدوات النشاط) . ٩- توصيل الحرف (ب) بمثله في الكلمات المشتملة عليه أمام كل طفل على حده . ١٠- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه . ١١- يصل الحرف (ب) بمثله في الكلمات المقابلة . ١١- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بوضع خطا تحت الحرف (ب) المماثل في الكلمات كما هو موضح . ١٢- حث الأطفال على أداء الخطوة الأولى كما بالنموذج. ١٣- لفت أنظار الأطفال إلى متابعة أداء الخطوة الثانية ١٤- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (شد ملابس زملائه) . ١٥- نطق الحرف (ط) وتوصيله بالكلمات المشتملة عليه أمام كل طفل على حده .	**١- التعزيز (لا تعزيز) .** **١- الكف عن الحركات العشوائية.** **٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢- الكف عن الحركات العشوائية** **٣- التعزيز (لاتعزيز) .** **٣- التركيز .** **٤- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٤- الانتباه والتركيز .** **٥- التعزيز (مادي) .** **٥- الانتباه .** **٦- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **٦- التوقف عن الحركات العشوائية.** **٧- التعزيز(اجتماعي) .** **٧- التروي .** **٨- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **٨- التركيز .** **٩- التعزيز (مادي) .** **٩- التركيز .** **١٠- التعزيز (مادي) .** **١٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **١١- التعزيز (مادي) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٢- التركيز والانتباه .** **١٣- التعزيز (اجتماعي) .** **١٣- الكف عن الحركات العشوائية.** **١٤- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٤- التركيز والتروي .** **١٥- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٥- الانتباه.**

	١٦- يصل الحرف (ط) بمثله في الكلمات المقابلة . ١٧- حث الأطفال على أداء الخطوة الثانية كما بالنموذج . ١٨- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة . ١٩- يطلب من كل طفل تسليم النشاط للباحث . يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	**١٦- التعزيز (اجتماعي).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (مادي) .** **١٧- التروي والتركيز .** **١٨- التعزيز (مادي).** **١٨- الانتباه .** **١٩- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٩- الكف عن الحركات العشوائية .**

تابع جدول (٢) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز ، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال
الجلسة السابعة	- **المادة:**(رياضيات).**الفنيات الإرشادية** :التعزيز+ النمذجة . - **الموضوع** : إجمع الأعداد . - **الهدف من الجلسة الإرشادية** : أ- تدريب الأطفال على الهدوء وعدم الإزعاج . ب- البقاء في المقعد طيلة تنفيذ النشاط . ج- التركيز والتروي في جمع الأعداد .	**التعزيز (نسبي متقطع ثابت ٤-١ كل أربعة استجابات تعزيز) + السلوك المستهدف .**

	د- أداء الطفل عملية جمع الأعداد بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط واستخراج الناتج . هـ- ملاحظة النموذج وتقليده . و- الانتباه والتركيز وعدم التسرع وذلك في إتمام عملية الجمع. ز- قيام الطفل بالنظر الى الباحث والاستجابة عندما يذكر اسمه. ي- أن يقوم الطفل بحساب الأعداد بطريقة صحيحة . ن- التوقف عن السلوكيات غير المرغوب فيها . **- وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية :** ١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يجلس على المقعد الخاص به في هدوء . ٣- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (تحريك المقعد) . ٤- كتابة الخطوة الأولى أمام جميع الأطفال على السبورة ٥- يطلب من الأطفال الانتباه إلى أداء الحل النموذجي للخطوة الأولى . ٦- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ٧- إجراء عملية الجمع أمام جميع الأطفال وحثهم على الملاحظة والمتابعة ، ثم كتابة الناتج على السبورة . ٨- يكف عن السلوك غير المرغوب أثناء النشاط . ٩- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال . ١٠- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه . ١١- يجمع صح ويكتب حاصل الجمع في الفراغ رقم (٢) ، (٣) كما بالنموذج . ١٢- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بجمع الأعداد بطريقة صحيحة (٢) ، (٤) كما هو موضح . ١٣- حث الأطفال على أداء الخطوة الأولى كما بالنموذج. ١٤- لفت أنظار الأطفال لملاحظة أداء الخطوة الثانية . ١٥- يكف عن السلوك غير المرغوب تنفيذا للتعليمات . ١٦- كتابة الخطوة الثانية أمام جميع الأطفال على السبورة وحثهم على الملاحظة والمتابعة . ١٧- إجراء عملية الجمع أمام جميع الأطفال وحثهم على الملاحظة والمتابعة ، ثم كتابة الناتج على السبورة . ١٨- يجمع صح ويكتب حاصل الجمع في الفراغ رقم (٣) ، (٤) كما بالنموذج . ١٩- حث الأطفال على أداء الخطوة الثانية كما بالنموذج. ٢٠- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة . ٢١- يطلب من كل طفل تسليم النشاط للباحث . ٢٢- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم	**١- التعزيز (لا تعزيز) .** **١- الكف عن الحركات العشوائية .** **٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢- الكف عن الحركات العشوائية** **٣- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٣- التركيز .** **٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **٤- الانتباه والتركيز .** **٥- التعزيز (مادي) .** **٥- الانتباه والتروي.** **٦- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **٦- التوقف عن الحركات العشوائية.** **٧- التعزيز(اجتماعي) .** **٧- الانتباه والتركيز .** **٨- التعزيز (لاتعزيز) .** **٨- التروي والتركيز .** **٩- التعزيز (مادي) .** **٩- التروي .** **١٠- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **١١- التعزيز (لاتعزيز) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (مادي) .** **١٢- التركيز والانتباه .** **١٣- التعزيز (اجتماعي) .** **١٣- الكف عن الحركات العشوائية.** **١٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٤- التركيز والتروي .** **١٥- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٥- الانتباه.** **١٦- التعزيز (لاتعزيز).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (مادي) .** **١٧- الانتباه .** **١٨- التعزيز (لاتعزيز).** **١٨- الانتباه .** **١٩- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٩- الانتباه والتركيز .** **٢٠- التعزيز (مادي) .**

	النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء .	**٢٠- التركيز والانتباه .** **٢١- التعزيز (لاتعزيز) .** **٢١- الانتباه .** **٢٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢٢- الكف عن الحركات العشوائية**

تابع جدول (٢) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	محتويات الجلسة الإرشادية (المادة ، الفنيات ، الموضوع ، الهدف ، الإجراءات)	نوع التعزيز ، والسلوك المستهدف المراد تنميته أو كفه لدى الأطفال
الجلسة الثامنة	- **المادة** :(قراءة وكتابة) . **الفنيات الإرشادية** : التعزيز+ النمذجة . - **الموضوع** : إقرأ ثم أكتب (ركب) و(بنت) . - **الهدف من الجلسة الإرشادية** : أ- تطبيق ماتعلمه خلال الجلسات السابقة . ب- الانتباه والتركيز في قراءة وكتابة الكلمات . ج- التروي وعدم التسرع في نطق الكلمات . د- تنمية روح التعاون بين الأطفال .	**التعزيز (نسبي متقطع متغير٣-١، ١-١ ، ١-٤ ،١-٥ تعزيز) + السلوك المستهدف .**

	هـ- ملاحظة النموذج وتقليده . و- أداء الطفل للأنشطة المطلوبة بتركيز وانتباه دون نشاط مفرط . ز- تدريب الطفل على إتمام المهمة المطلوبة منه بنجاح . ن- تدريب الطفل على الهدوء وعدم الإزعاج . ي- الكف عن السلوكيات غير المرغوب فيها . **- وستنفذ هذه الجلسة وفقا للخطوات التالية :** ١- يطلب الباحث من الأطفال الجلوس كل على مقعده . ٢- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يجلس على المقعد الخاص به في هدوء . ٣- يطلب من الأطفال الانتباه إلى أداء الحل النموذجي للخطوة الأولى. ٤- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (تحريك المقعد) ٥- توزيع بطاقات الأسئلة على الأطفال ، وحثهم لملاحظة أداء الخطوة الأولى . ٦- قراءة كلمة (ركب) مع الإشارة إليها أمام جميع الأطفال وحثهم على الانتباه والمتابعة . ٧- يعطى تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على متابعتهم للنموذج وانتباههم له . ٨- كتابة الكلمة أمام كل طفل على حده . ٩- يمنح تعزيزا اجتماعيا جماعيا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (العبث بأدوات النشاط) . ١٠- يقرأ الطفل الكلمة المطلوبة (ركب) ثم يقوم بكتابتها. ١١- يطلب من كل طفل أن يقلد النموذج الموضح أمامه . ١٢- يمنح تعزيزا ماديا لكل طفل يقوم بقراءة كلمة (ركب) ثم كتابتها كما هو موضح . ١٣- حث الأطفال على أداء الخطوة الأولى كما بالنموذج ١٤- لفت أنظار الأطفال لملاحظة أداء الخطوة الثانية . ١٥- يمنح تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يكف عن ممارسة السلوك غير المرغوب أثناء تنفيذا للتعليمات (إصدار أصوات عالية) . ١٦- قراءة كلمة (بنت) مع الإشارة إليها أمام جميع الأطفال . ١٧- يقدم تعزيزا اجتماعيا جماعيا للأطفال على انتباههم للنموذج. ١٨- كتابة كلمة (بنت) أمام كل طفل على حده . ١٩- يقرأ الطفل الكلمة المطلوبة (بنت) ثم يقوم بكتابتها . ٢٠- حث الأطفال على أداء الخطوة الثانية كما بالنموذج . ٢١- يعطى تعزيزا ماديا لكل طفل يقلد النموذج بطريقة صحيحة . ٢٢- يطلب من كل طفل تسليم النشاط للباحث . ٢٣- يعطى تعزيزا اجتماعيا فرديا لكل طفل يقوم بتسليم النشاط ويعود إلى مقعده في هدوء . - وأخيرا ختام البرنامج الإرشادي (الإنهاء) ، ويتضمن توزيع الهدايا ، والتقاط الصور ، وإجراء القياس البعدي .	**١- التعزيز (لا تعزيز) .** **١- الجلوس بهدوء .** **٢- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢- الكف عن الحركات العشوائية** **٣- التعزيز (لاتعزيز) .** **٣- التركيز .** **٤- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٤- الانتباه والتركيز .** **٥- التعزيز (مادي) .** **٥- التروي .** **٦- التعزيز (لاتعزيز) .** **٦- التوقف عن الحركات العشوائية.** **٧- التعزيز(اجتماعي جماعي) .** **٧- الانتباه والتروي .** **٨- التعزيز (لاتعزيز) .** **٨- التركيز .** **٩- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **٩- التركيز .** **١٠- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **١١- التعزيز (لاتعزيز) .** **١١- الانتباه .** **١٢- التعزيز (مادي) .** **١٢- التركيز والانتباه .** **١٣- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٣- التروي والتركيز .** **١٤- التعزيز (لاتعزيز) .** **١٤- التركيز والانتباه .** **١٥- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **١٥- الانتباه .** **١٦- التعزيز (لاتعزيز).** **١٦- الانتباه والتركيز .** **١٧- التعزيز (اجتماعي جماعي) .** **١٧- الانتباه .** **١٨- التعزيز (لاتعزيز).** **١٨- الانتباه .** **١٩- التعزيز (اجتماعي فردي)** **١٩- الانتباه والتركيز** **٢٠- التعزيز (اجتماعي) .** **٢٠- الكف عن الحركات العشوائية .** **٢١- التعزيز (مادي) .** **٢١- الانتباه والتروي.**

		٢٢- **التعزيز (لاتعزيز) .** **٢٢- الانتباه .** **٢٣- التعزيز (اجتماعي فردي) .** **٢٣- الكف عن الحركات العشوائية.**

- التقييم :

يتم تقييم البرنامج الإرشادي من خلال قياس مستوى النشاط الزائد لدى أفراد العينة باستخدام مقياس (ن، ز) للتعرف على النشاط الزائد من إعداد: الشخص (١٩٨٤م) ، تعديل وضبط : وهاس (١٩٩٢م) تم تطبيقه على البيئة السعودية على الأطفال المتخلفين عقليا ، وتتراوح أعمارهم مابين (٩-١٤) وهو المستخدم في البحث الحالي ، وذلك على مرحلتين كما يلي :

- قياس قبل تطبيق البرنامج .
- قياس بعد تطبيق البرنامج .

ملحق (٥)

قائمة بأسماء المحكمين للبرنامج الإرشادي باستخدام تعديل السلوك

الاسم	الجامعة	اللقب العلمي
د. بندر ناصر العتيبي	جامعة الملك سعود	أستاذ بقسم التربية الخاصة
د. عبدالصبور منصور محمد	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
د. إيهاب الببلاوي	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
د. السيد علي	جامعة الملك سعود	أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة
أ. عهود سفر عدنان	جامعة الملك سعود	محاضرة بقسم التربية الخاصة شطر البنات

ملحق (٦)

خطاب من أدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي بالموافقة على تطبيق المشروع البحثي .

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي
التخطيط والتطوير
التطوير الإداري

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم: ٣٢٨١٤٨٢٧
التاريخ: ١٤٣٢/٥/١٢
المشفوعات: .....

المكرم / مدير مدرسة **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

نفيدكم بأن الطالب / خالد بن غازي بن ذعار الدلبحي أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي ويرغب القيام بتطبيق مشروع تخرجه .

لذا نأمل منكم التعاون وتسهيل مهمته لتطبيق الدراسة .

وتقبلوا تحياتي .

والله الموفق ،،،

مدير التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي

مشـــاري بن عبدالمحســـن الرومـــي

بريد إلكتروني : info@dwadmigedu.gov.sa الموقع على الإنترنت : www.dgedu.gov.sa

Saudi Arabia

Ministry of High Education
King Abdul aziz University
Postgraduate Studies
Program of Educational Diploma

The Effectiveness of an Indicative Program by Using Some Methods of Behavior Modification in Reducing Hyperactivity for Mentally Retarded Children

A research program within the requirements of gaining Master degree in the educational and indicative guidance

Prepared by Researcher

Khaled Bin Ghazi Aldalbahi

Supervised by

Dr. Hesham Bin Ibrahim Abdullah

Associated Professor in Psychological Guidance

Program of Educational Diploma - King Abdul aziz University

1432 AH-2011G